

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس التاسع والأربعون |

سورة الملك | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

دقيقة وضع الشيخ عبد الرحمن رد عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه
حمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:01
 وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها
الكرام في مجلس يتجدد بنا بتعليقه على هذا السفر المبارك على تفسير العلامة النسفي لكلام ربنا سبحانه وتعالى. وما زال الحديث
قائماً في بداية - 00:00:22

النinth والعشرين في تفسير سورة تبارك هذه السورة العظيمة التي تؤسس للانسان في هذه الحياة الدنيا التصور الشامل الكامل الذي
ينبغي ان يفهمه لطبيعة الوجود وان المركبة فيه مركبة الله. وان الحياة الدنيا انما وجدت فيها ايها الانسان حتى تبلى لنبلوكم - 00:00:43

ايم احسن عملاً حتى يبلوك الله؟ هل تستطيع ان تأتي بالعمل الحسن؟ وقلنا ما هو العمل الحسن العمل الحسن اصوبه واحلصه
احلصه اي تستطيع ان تتجرد عن الشرك واصوبه اي تستطيع ان تتجرد عن - 00:01:06
الابتداع تمام؟ هل تستطيع ان تغادر هواك فتجعل اعمالك خالصة لله سبحانه وتعالى متبعاً فيها نهج النبي صلى الله عليه وسلم ام لا
طاقة لك على ذلك طبعاً كل انسان يطبق ذلك لكن هناك من يغلبه هواه - 00:01:26

وهناك من يغلب هو وهو واحد اذن لنبلوكم ايم عشرون عملاً ثم بين الله سبحانه وتعالى اه شيئاً مما يدل على انه رب المستحق
للالوهية. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. فمن كان بيده الملك - 00:01:46

ومن كان بيده القدرة وكان كاملاً فيه ما هو الذي يستحق ان يكون لها ثم ذكر شيء من مظاهر هذا الملك وهذه القدرة فاخبر عن
السماء وما وضع فيها زينا السماء الدنيا بمحابي وجعلناها رجوماً - 00:02:03

للسياطين واحذر ان الانسان لو نظر ثم نظر وعاد النظر في السماء بحثاً عن شيء من الخلل او الانكسار او التشقق او في خلق هذه
السماءات السبع فانه لن يجد اي شيء - 00:02:20

وسيعود اليه البصر خاسئاً وهو حسيراً لانه يشعر انه حاول ان يفتش عن عيب وعن خلل في منظومة عظيمة هذه السماءات السبع هو
يتوقع انه سيجد فيها خللاً هذا الانسان الكافر المعاند. فاذا به يعود حسيراً الى نفسه لانه لا يجد الا الكمال الا - 00:02:36

التمام الا الجمال ثم بعد ذلك تخلصت الاية كما قلنا بتخلص جميل لما قال عن النجوم وجعلناها رجوماً للسياطين مباشرة واعتدنا لهم
عذاب السعير وللذين واعتدنا لهم اي لهذه السياطين ولمن يسير على درب السياطين من الناس وللذين كفروا بربهم - 00:02:56
يم عذاب جهنم وبئس المصير ثم بدأ يفزع ويروع ليعملك طبيعة جهنم. اذا القوا فيها سمعوا لها شيء فهي قنوات هي تفور تقاد تميز
من الغيظ كلما قي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى. قد جاءنا نذير - 00:03:19

فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء كذبنا الرسل وقلنا لهم انتم لستم بصادقين. الله لم ينزل ان لم ينزل قرآننا ولا وحياً ولا شيئاً انت
تدعون ايها الانبياء. ما نزل الله ان انتم الا في ضلال - 00:03:39

كبير وقلنا هذه ان انتم الا في ضلال كبير. اختلف المفسرون من الذي قالها على ثلاثة اقوال فقيل الذي قالها من الكفار قالوا لانبيائهم.

القول الثاني ان الذي قالها الرسل قالوها للنبيائهم - 00:03:57

عفوا الرسل قالوها للكفار والملائكة حكت ذلك على لسان الرسل. القول الثالث ان الذي قال هؤلاء هم الملائكة مباشرة. قالوا للكفار هم في جهنم ان انتم الاف ضلال كبير و اذا كانت الملائكة هي التي قالت ذلك للكفار وهم في قعر جهنم فسيكون المراد - 00:04:16
هنا ماذا الهاك ان انتم الاف ضلال يعني انتم ايها الكفار الان في هلاك في هلاك يوسف عليه يوسف عليه الانسان الذي كان بامكانه ان يطيع الله عز وجل ويعيش موحدا لكته غلب هواه. واراد ان يعيش الحياة بشرك وان يعبد هواه بدل ان يعبد مولاه. فانتهت به الى هذه النهاية - 00:04:36

المؤسفة والى هذه الحفرة التي تستعر نارا. فلذلك نبدأ مجلس اليوم بقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع او عقيل ما كنا في اصحاب السعير. شف الالم والتحسر تشعر الجملة فيها تحسر واللم كبير وهم الان يعذبون - 00:04:59

في نار جهنم تشوي وجوههم وجنودهم وجهاهم. وهم في هذا الالم الشديد الم اخر الم الحسرة يعني انت في الم البدن وهناك الم افظع ايضا وشديد وهو التحسف. جاءتني الحجة الرسالية - 00:05:20

وجاءني الانبياء وجاءتني الرسائل الالهية. ليه لماذا اخطأوا الكارثي ولم استعمل الادلة السمعية ولم استعمل الادلة العقلية وقالوا لو كنا نسمع يعني لو كنا نتبع الادلة السمعية وهي الوحي الالهي - 00:05:37

او نعقل لو كنا نوظف الادلة العقلية بشكل جيد فكلها سبوا صلتنا الى ان الله هو المعبد الحق. يعني العقل قال العلماء ولو لم يأتي الوحي العقل يوصلك الى التوحيد اذا تجرد عن المؤثرات المفسدة - 00:05:54

الانسان بموضوعية في هذا الكون والایات والمشاهد والتناسق العجيب. العقل سيصل بموضوعية الى ماذا الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فالامر لو لم يأتي وحي العقل بذلك على الله. فما بالك انه الله سبحانه وتعالى منحك - 00:06:14

ادلة سمعية بعد الادلة العقلية لتهتدي بها. لكن اذا الكافر في الحقيقة يستحق نار جهنم الكافر ولو كان انسانيا في هذه الحياة الدنيا لو كان كافر يحسن للفقراء او يقف مع قضايا المسلمين او كذا لا تغرنى - 00:06:32

بالقضايا الانسانية فانا لا اغتر بها. هذا الكافر اكبر جريمة فعلها مهما كان انسانيا. ان الله منحه عقولا ليستدل على توحيد و منحه وحيا ليستدل به على توحيد لكته كان اصم ما اعمى. لا يريد ان ينقاد الى - 00:06:51

ادلة الوحي وهو لا يريد ان ينقاد الى ادلة العقل. اذا يستحق ان يعذب في نهر جهنم مهما كانت سلوكياته و اخلاقه جيدة في الحياة الدنيا فقد عطل اعظم امرير انزل لهم الله سبحانه وتعالى او وضعهم للانسان عطل العقل و عطل الوحي. اذا وقالوا لو كنا نسمع - 00:07:11

نتبع الوحي او نعقل نتبع الادلة العقلية لما وصلنا الى هذه الحالة لما وصلنا الى هذه الحفرة المؤلمة. اقرأ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. امين - 00:07:31

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فيه اصحاب السعير وقالوا لو كنا نسمع الانذار سماع طالب الحق. لو كنا نسمع الانذار الذي اتى به الوحي - 00:07:51

لو كنا نسمع الانذار سماعا يتبعه استجابة لان هم اكيد سمعوا ولا كيف الله عذبهم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فالكافر هم لم يسمعوا الحق اصلا شف هذه بلاغة القرآن لو سألك سؤال الكفار هل هم سمعوا الحق - 00:08:15

سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم ويسمعون الدعاء في كل زمان. طب كيف يقولون؟ وقالوا لو كنا نسمع طب ما انتم كنتم تسمعوا طب كيف؟ وقالوا لو كنا نسمع اذا ما المراد بالمعنى هنا؟ هم قالوا لو كنا نسمع طب انتم الم تكونوا تسمعون؟ ما المراد بالسمع هنا - 00:08:41

المراد بالسمع هنا ليس مجرد دخول الصوت الى الاذن. لا. المراد شيء ابعد. المراد ماذا؟ بالسمع الاستجابة لو كنا نسمع اي نسمع سماع معتبر كما قال النسفي او تستطيع ان - 00:09:00

لمن حمده. مش هيك بتقول بعد ان تقف من الركوع. ما معنى سمع الله لمن حمده استجابة ليس بمعنى سمع انه ماذا؟ يسمع الصوت

ان الله يسمع اصوات كل شيء - 00:09:19

يسمعوا اصوات يسمع صوت المؤمن ويسمع صوت الكافر. فلما انت تقول في الصلاة سمع الله لمن حمده ما معناها؟ يعني استجابة الله لمن حمده. فكثيرا اذا ما يطلق السمع ويراد به ماذا؟ الاستجابة ارفع ذا. جيد. فاذا اذا هم - 00:09:34

ثم قالوا لو كنا نسمع اذا هم لا يريدون مجرد وصول الصوت لانه وصلهم وكانوا يسمعون. لكنهم يتمنون السمع المثمر. السمع الذي تترتب عليه لماذا فائدة وكأن شوف البلاغة هنا. وكأن الذي يسمع - 00:09:52

لكن سمعه لا يثمر اه وكأن الذي يسمع ولكن سمعه لا يثمر كانه لا فائدة من سمعه فهمتم؟ هم نفوا السمع عن انفسهم في الدنيا. فالبلاغة العربية ماذا تقول هنا؟ الذي يسمع ولا يستفيد من سمعه هذا وجود - 00:10:12

السماء وعدم وزساط ما فيش فايدة منك. فاذا هم ما قالوا يا ليتنا نستجيب لو كنا نستجيب لـ قالوا يا ليتنا كنا نسمع فهذا على طريقة القرآن في التعبير البلاغي الجميل وهو الذي يقول ان الذي عنده الله البصر - 00:10:33

ولا يعتبر بها هو اعمى حتى لو عندك بصر والذي عنده سمع ولا ينتفع به ولا يسمع حتى لو كان الصوت انت لا تسمع فالسمع والبصر انما انزل اساسا ليوظف بالابعداء الى الله. فاذا لم تهتمي بهذه الالات الى الله - 00:10:50

انت في المفهوم الشرعي لا تسمع ولا تبصر. وان كنت في المفهوم الدنيوي تعتبر يعني تسمع وتبصر. هذه بلاغة النص في طريقة حبك لهذا الموضوع. نعم او ناقل اي نعقله عقل متأمل. نفس الشيء او نعقل طب الكفار ما عندهم عقول - 00:11:09

كالة عندهم عقول ولا كيف المجنون لا يخاطب؟ يعني لو كنا نعقل طب وانت ما كنتوش تعلقوا يعني كنتم مجانين؟ لا لم يكونوا مجانين والمجنون لا يكلف او كان عندهم العقل كالة لكنه لم يوظف. نفس الفكرة لما لم يوظف العقل - 00:11:29

فكانه لم يكن لهم عقل مع انه هو كالة موجود. فهذه فكرة جميلة انها توطن في ذهن الانسان ان القرآن له طريقة معينة في طرح هذا الموضوع. القرآن يقول من اعطيته الالات ليستدل بها علي ولم يستدل بها فهو - 00:11:46

فهو كمن ليس عنده الالات هكذا يخبرنا الله عن طبيعة العقل والسمع والبصر وكل حواس الانسان. وان كانت انت تأكل وتشرب وتلهو بها لكنها ليست منتجة فكوجودها كعدمها. جيد ما كنا في اصحاب السعير في جملة اهل النار - 00:12:05

وفيه دليل على ان مدار التكليف على ادلة السمع والعقل وانهما حجتان ملزمان ملزمتان. صحيح. وهذا يدل ان التكليف تكليف الناس في هذه الحياة الدنيا انما يقوم على توظيف العقل وتوظيف الوحي - 00:12:24

هكذا يقوم سوق التكليف الى الله سبحانه وتعالى. نعم. فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. نعم فقولهم لو كنا نسمع او نعقل هو اعتراف قولهم لو كنا نسمع ونعقل وايش؟ اعتراف خلص اعترفوا - 00:12:38

اعترفوا انهم هم الذين لم يوظفوا عقولهم وهم الذين اعرضوا عن الوحي. والا فالله عز وجل منحهم الواسع. اقام عليهم وجاءتهم الرسل لكنهم الذين لم يوظفوا الالات بالشكل الصحيح. لم يوظفوا الله السمع ولم يوظفوا الله العقل - 00:12:58

اعترفوا بذنبهم اعترفوا بتقصيرهم وان الخل منهن وان الله قد اعذرهم ومنهم الفرصة. فسحقا لاصحاب السعير. بعدها لهم سحقا دعاء عليه بعدها لهم هم يستحقون هذا. انا اعطيك عقل وسمع حتى تقضيها في هذه الدنيا في الشهوات والملذات وتقضى حياتك مشركا محاربا لله ورسوله - 00:13:18

انت تستحق هذا العذاب الاليم وتستحق هذا الطرد. نعم فاعترفوا بذنبهم بکفرهم في تكذيب الرسل فسحقا لاصحاب بالسعير وبضم الحاء يزيد وعلي يعني سحقا الان هي اللحاء هنا ايش؟ ساكنة. ساكنة لكن على قراءة اخرى سحقا. نعم - 00:13:40

بعدها لهم عن رحمة الله وكرامته. هذا يعني السحب. ايش يعني؟ بعد دعاء عليهم بالبعد انتم تستحقون بعد عن مقام الله وعن الجنات وعن كل شيء فيه خير. نعم اعترفوا او جحدوا فان ذلك لا ينفعهم. وانتصابه على انه مصدر وقع موقع الدعاء. نعم الان - 00:14:03

آآ سحقا ما اعراها؟ مفعول مطلق لفعل محذوف مفعول مطلق لفعل محذوف. تمام؟ هو قام مقامه والمراد به ماذا؟ الدعاء. تمام؟ اه لذلك قال وانتصابوا على انه مصدر يعني مفعول مطلق. لكن الفعل الذيبني عليه محذوف. وقع موقع الدعاء المراد بهذا الترکيب

لماذا تستعمل العربية ها ي التراكيب؟ في سياق الدعاء على الشخص بالبعد والطرد والابعاد. طبعاً قوله آآ قبل قليل اعترفوا او جحدوا
فان ذلك لا ينفعهم ما ماذ يقصد الناس في بهذه العبارة - 00:14:47

كان هو قال وبضم الحاء يزيد عليه. ثم قال وبعد الله عن رحمة الله وكرامته. ثم اتى بعبارة ايش قال؟ اعترفوا او جحدوا فان ذلك لا
ينفعهم. شق يعني بطرفه او جحده. اه اسامه - 00:15:00

اه يعني هم لما قالوا وندموا في نار جهنم لما قالوا وندموا في نار جهنم لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. هل هذا
ندم هل هذا الاعتراف الان سينفع؟ ستقول لهم الملائكة اه خلص ما دامكم اعترفتو خلص طلوعهم من النار. لا ما لن يحدث هذا.
اعترفت - 00:15:16

او لم تعترف اعترفت بعد فوات الاوان. اعترفت في دار ليست دار عمل وانما دار حساب وجزاء. فنعم اعترفوا بذنبهم الله يقول انهم
اعترفوا لكنه ايش قال؟ فسحقاً. من اين اخذ الناس في فكرة انهم اعترفوا او لم يعترفوا النتيجة واحدة - 00:15:38
ده من كلمة سحقاً لما قالها فاعترفوا بذنبهم فسحقاً. مش قال فاعترفوا بذنبهم فاخرجناهم ايش قال لك النتيجة؟ اعترفوا بذنبهم
فسحقاً. يعني اعترفت ولا ما اعترفت؟ هذا فقط اقوله حتى يعرف الناس في الدنيا انكم يوم القيمة - 00:15:57

ستندمون وستقررون انكم المقصرون. لكن ايامكم ان تظنو ان هذا الاعتراف سينفعكم ولو شعرة. وسيخف عنكم من العذاب ولو
دقيقة. لن شيئاً فسحقاً لاصحاب السعير والعياذ بالله. نعم الان بعد ان انتهى من التهديد والوعيد لهذه الطائفة سيتكلم كالعهد القرآني
يأتي يتكلم عن اهل الایمان وعن اهل الكفر والطغيان. فلما فرغ من اهل الكفر والطغيان - 00:16:14

من مسالكهم الذين لم يفهموا الدنيا الذين لم يعيشوا الدنيا على منهج لنبلوكم ايكم احسن عملاً الذين عاشوا الدنيا للشهوة للملذة للهوا
للكفر للاعراض عن الله للغفلة. دي كانت النتيجة. الله يعطيك ايها. قبل ان تراها يوم القيمة. هكذا ستكون النتيجة فاعترفوا بذنب -
00:16:40

اذا سيخبرك لا الذين صبروا على الالام وصبروا على صعوبة الحياة وعلى شدة التكليف. مع انهم لم يروا ربهم ولم يروا او الجنة هؤلاء
ماذا سيكون لهم؟ قال اقرأ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - 00:17:00

نعم ابرز صفة من صفات اهل الایمان واهم صفة وابرز وهي صفة المحورية الایمان بالغيب لذلك الله في مطلع سورة البقرة بدأ بها.
الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. من هم المتقون؟ الذين يؤمنون بالغيب - 00:17:24

اهم صفة في المؤمن هو قدرته على ان يؤمن بوجود الله وهو لم يره وانما رأى اثاره. ويؤمن بوجود الدار الآخرة والجنة والنار وهو لم
يرها وانما يرى يعني او سمع عنها او اخبر عنها كون تفاصيل دار الآخرة سمعية. ويؤمن بالقضاء والقدر وهو انما يشاهد اثاره. ابرص -
00:17:44

قف ايها الكرام في اهل الایمان التي تدل على رسوخهم في هذا المقام انه يؤمن بالغيب له قدرة ان يتبعده الله الذي لم يره له قدرة ان
ان يبقى مستمراً على طاعة هذا الله والخوف منه والخشية من مقامه وهو لم يره. له قدرة على انه اذا سمع الجنة اشتاق لها -
00:18:08

وهو لم يرها وانه اذا سمع النار كرهها وهو لم يرها. هذا لا يفعله الا مؤمن هذا لا يفعله الا مؤمن قدرتك ان تترك شهوتك وقد وصلت
الى اليد وما بينك وبينها الا ذراع او شبر. لانك تذكرت ان هناك الله نعم - 00:18:29

انا لا اراه لكنني اشعر به في كل نفس من انفاسي وفي كل لحظة من لحظاتي. قدرتك انك تترك الحرام لشعورك ان هناك الله وانت لا
تره هذه عظيمة عند الله سبحانه وتعالى ولا ينساها الله عز وجل لعبدة. لذلك قال ان الذين يخشون ربهم - 00:18:46

بالغيب شف يخشون ربهم بالغيب جاءت المعصية وسهلت وزينت ثم تركها لماذا خشية من الرب الذي هو في علم الغيب انت يعني لا
تره وانما كما قلنا تشاهد اثاره وافعاله في هذا الكون. قدرتك على هذا نعم هذه عظيمة عند الله. والله عز وجل لن - 00:19:06
ينساها لك يوم القيمة ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم اولاً المغفرة انه كما قلنا لا يوجد انسان يستحق الجنة بعمله. كلنا في تقصير.

لا يوجد كلنا في تقصير. حتى النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال -

00:19:29

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فلذلك دائمًا تجد الخطاب القرآني يركز على قضية ماذا قضية ابن الذي يفعل هذه الاعمال اول شيء ايش ؟ نغفر له حتى لا يقع في ذهن الانسان ولو للحظة واحدة انه يدل على الله ويمن على الله باعماله - 00:19:51

مثلا الله عز وجل في سياق الجهاد ماذا قال ؟ هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموال انفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:20:10

الآن لما ذكر الجهاد وبدل الانفس والارواح انت ايش تتوقع ؟ الجزاء يدخلكم الجنة لا القبر يدخلكم الجنة في شيء. انت لو فعلت كل ما فعلت ولو بذلت المهج والارواح ودخلت في هذه التجارة تجارة الجهاد النتيجة الاولى التي تحتاجها ماذا ؟ يغفر لكم ذنوبكم -

00:20:24

وهذا يجعل الانسان يعرف انه مهما كنت جيدا مهما كنت حزنا مهما كنت متقدنا مهما كنت بعيد عن المعا�ي تماما انت فيك تقصير تشعر به او لا تشعر به. فيك تقصير - 00:20:44

قصير في صلاتك تقصير في خشوعك تقصير في القيام بحق الله في كل ساعة من الساعات. فكل ساعة من الساعات الله له فيها حق. انت مقصري بشكل من الاشكال لذلك الخطاب القرآني يركز على هذه الفكرة وهو انه عندما يمدح اهل اليمان - 00:20:57

ويمدح تصرف معين او يبحث عليه ويذكر ثمرة هذا التصرف ايش تكون الثمرة الاولى لا تكون عادة الجنة وانما الثمرة الاولى تكون ايش هي ؟ المغفرة. حتى لا تدلني بعملك على الله - 00:21:13

ولا تظن انك ماذا انك والله استحق الجنة. يا اخي انا دائمًا اقوم الليل وانا دائمًا غاض بصربي عن الحرام. وانا وانا. هاي وانا دعك منها. فالله يقول لك مهما - 00:21:26

مهما فعلت يا اخي اذا كان سوق الجهاد وبدني المهج والارواح وفي الاخر ايش قال ؟ يغفر لكم. فماذا تظن نفسك وانت لا جاهدت ولا قاتلت ولا طحيت يزم يقوده. وبالتالي ينتبه الانسان ولا يحتسب في نفسه خيرا ولا يحسب في نفسه خيرا. نعم الانسان يعني لا بيس من نفسه لكن اقصد يعني لا تفتر - 00:21:36

طاعتك او انك طالب علم او انك داعية او شيخ او حتى تعلم الناس لا تفتر فكلنا فينا نقص وعندنا معا�ي وعندنا ذنوب وعندنا اخطاء لكننا نعيش بستر الله سبحانه وتعالى. اذا ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم اولا المغفرة بناء على المغفرة سيحصل بعد -

00:21:56

كذلك ايش ؟ واجر كبير فالاجر الكبير هو ثمرة ما ثد المغفرة فانت لن تدخل الجنة حتى يرحمك الله ويغفر لك. فاذا رحmk وغفر لك وغفر لك ادخلك بعد ذلك اللي هي الاجر الكبير. نعم - 00:22:16

ان الذين يخشون ربهم بالغيب قبل معاينة العذاب. طبعا الغيب هو يعني كان النصف حصر الموضوع الغيب اي غابوا عن النار ولم يروها. لكن حقيقة الغيب هنا كل شيء في العقيدة نحن لا نرى. ليس فقط اتنا لم نشاهد نار جهنم. بل يخشون ربهم بالغيب لم يروا ذات الله - 00:22:31

نحن لم نرها. انما رأينا اثارها آآ الجنة لم نراها. النار لم فكل شيء من العقيدة لم نرها ولا نشاهد في الدنيا. هو يعتبر لنا من قبيل الغيب نعم لهم مغفرة للذنوب. واجر كبير اي الجنة. نعم. واسروا قولكم او اجهروا به - 00:22:51

تلحظ ان الحديث عن اهل اليمان جاء حديثا آآ مختزلًا بخلاف الحوار الذي دار عن الكفار وانه ماذا سيعرض بهم في نار جهنم وما شابه ذلك ؟ من هنا سياق سياق يعني في سورة تبارك غالب سياق - 00:23:11

انذار تمام في سورة تبارك قل لي بسياق ماذا الترهيب والتخويف والوعيد لمن سيخرج عن هدف الحياة وقانونها. واما ذكر المؤمنين يعني يأتي تبعا من باب البيان انه ستكون لك طائفه - 00:23:26

تسير على قانون الحياة الذي اراده الله وتنجح لكن ليس هذا سياق سورة تبارك. في سور اخرى نعم استفاض القرآن في بيان ثواب

المؤمنين وما اعد الله لهم في الجنة - 00:23:41

لكن هنا في سورة تبارك يغلب على السورة سياق الانذار لذلك سيأتي معناها امتنم من في السماء ان يخسف بكم الارض. ستتجد ان السورة ترکز على هذا الموضوع حتى تنبه الانسان الا يخرج عن السكة. والا تخرج عن الخطة التي رسم عليها او رسمت عليها هذه الحياة. نعم - 00:23:51

واسروا قولكم او اجهروا به ظاهره الامر الایة ثم واسروا قولكم او اجهروا به. انه عليم بذات الصدور. اكمل الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير انتقلت سورة تبارك لترکز ايضا على مركزية جديدة من مركزيات الحياة. وهي ان هذا الله الذي خلقكم ليبلوكم ايكم احسن عملا. عليك ان - 00:24:10

ان التعامل معه يجب ان يكون على وضوح. ويجب ان يكون كمان نسميه هذا المكشوف. لانه لا يوجد شيء لا يعلمه تمام يعني انت لن تستطيع ان تخدع الله تستطيع تخدع نفسك تخدع الناس. تخبي اشياء تضمرها لا يطلع عليها الناس. لكن مع الله دعك من هذا - 00:24:43

لما يقول لك ليبلوكم ايكم احسن عملا ظاهرا وباطنا اذا واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور يعني سواء تكلمت بصوت خفي سواء تكلمت بصوت مرتفع فالله سبحانه وتعالى مطلع على تفاصيل حياتك وكيف تخوض هذه الحياة. سواء كنت في خلواتك ولا - 00:25:01

اطلع عليك الا الله او في جنواتك سواء تكلمت وبحث بما في داخلك او بقيت ابقيت الشيء مضمرا فيه. كل تفاصيل الله يطلع عليه. وهذه قاعدة مهمة من قواعد بناء الایمان. وهذه التي جعلت الصحابة في اكمل مقامات الصدق وصفاء القلب. ان الصحابة لما - 00:25:25

على هذه الایة عرفوا انه لا داعي ان اخبي شيء لا يرضيه الله سبحانه وتعالى لانه يعلم السراء واحقى ويعلم ما في ذات الصدور يعني يعلم ما في باطنها يعلم ما في داخلنا فلا داعي ان اخادع نفسي في - 00:25:45

في تعاملي مع الله هذه قاعدة مهمة جدا ربما انت تشعر انها معروفة لديك لكنك ما زلت تخدع نفسك فيها مع انها معروفة لديك تمام؟ تظن اني والله لم اقل لم ابح بالتالي الامر ماشية طيبة. لا الله عز وجل يعلم طريقتك في التفكير يعرف خاطرك. يعرف عندما وقفت موقف معين - 00:26:00

ماذا قصدت به عندما مثلا تكلمت مع هذه الفتاة ماذا قصدت؟ يعني قد لا تبوح لكن هناك كثير من الامور تغلي في الصدور كغلي المراجل والله سبحانه وتعالى مطلع على ادق التفاصيل. شعورك وايمانك ان الله مطلع على ادق التفاصيل في حياتي. وبالنالي يجب ان احافظ - 00:26:21

عدم المصداقية والوضوح في التعامل مع الله هذه نقطة مركزية في بناء النفس السوية. قبل ان تعرف احكام الشريعة وتفاصيلها من الحال والحرمة والاحكام عليك ان تؤسس نفسك على هذه العقيدة. يجب ان اكون صادقا مع الله - 00:26:41

يجب ان اكون صادقا مع الله لانه لا مجال للخفاء بشكل اصلا من الاشكال وهو سبحانه ايضا يستحق مني كامل الصدق في التعامل معه ظاهرا وباطنا. نعم واسروا قولكم او اجهروا به ظاهره الامر باحد الامرين. الاصرار والاجهاق - 00:26:57

نعم. ومعناه ليستوي عنديم اصراركم واجهاركم في العلم الله بهما. نعم يعني هل اسروا من حيث اللغة العربية فعل ايش يا مشايخ امر اسروا قولكم. طب او اجهروا به كذلك فعل امر - 00:27:15

طبع هل الایة تزيد الامر فعلا؟ هل الله يقول هذه الایة تدل على وجوب الاصرار؟ لان القاعدة عند الاصوليين تقول الامر اذا تجرد عن يدل على الوجوب لا اخي الله يرضي عنك. هذا الامر ذي اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. اه بقول لك هذا امر وجوب. لكن هنا الامر خرج عن مراده الاصلي. صاح الامر مراده الاصل - 00:27:31

للطلب. لكن هنا الامر ليس المراد به الطلب وانما المراد به كما قال التسوية بين صورتين. بين سورة الاصرار وبين سورة ماذا الجهر قوله تعالى مثلا في سورة الطور كما مر معنا - 00:27:52

اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. مش هيكل ربنا بيقول للكافار في النار اصبروا او لا تصبروا. هذا الله يريد منهم الصبر. اصبروا فعل امر يفيد الوجه. لا المراد هنا يعني صبرت هنا صبرت النتيجة واحدة. انك ستبقى في عذاب مستمر. هنا نفس الفكرة هذا معنى التسوية. اسرعوا قولكم - 00:28:08

كوم كأنه يعني هناك في سورة الطور اصبروا او لا تصبروا. هنا كيف ممكن نقول؟ اسرعوا او لا تسرعوا. هي نفس الفكرة اسررتكم او لم تسرعوا النتيجة واحدة. ما هي؟ - 00:28:29

الله مطلع على ما فيكم هذا المراد. فلذلك قال النسفي الظاهر الامر باحد الامرين وهو الاصرار او الجهر لكن الحقيقة ليس الامر وانما معناه الحقيقي ليستوي عندكم اصراركم واجهاركم في علم الله بهما اي كانوا واثقين ان اصراركم يعلم الله به وان اجهاركم يعلم الله به فليستوي عندكم الحالين - 00:28:41

نعم البشر هم الذين لا يعرفون. يعرفونك اذا جهرت ولا يعرفونك اذا كتمت واسرت. لكن الله يستوي عنده هذه الحالة وهذه هذا من مظاهر ومن فروع تبارك الذي بيده الملك - 00:29:08

وهو على كل شيء قدير. هذا من تفرعاتها فهو قادر على ان يعرف ما في باطنه. الان ستجدون ان الصورة تركز كثيرا على مظاهر تتفرع كلها من تبارك الذي بيده الملك. ذكر السماء والنجوم - 00:29:23

وما فيها وكمال الخلقة وعدم التفاوت هذا كله من فروع تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. هذه الاية واسروا قولكم ابو داروا به ان انه عليم بذات الصدور هذا ايضا من فروع تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. طيب - 00:29:38
روي ان مشركي مكة كانوا ينالون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخبره جبريل بما قالوا فيه ونالوا منه فقالوا فيما بينهم اسرعوا قولكم لان لا يسمعوا الله محمد - 00:29:56

فنزلت كانوا يقولون لبعضهم اخضوا اصواتكم وانتم تسبون محمد صلى الله عليه وسلم. حتى لا يسمعكم الله محمد. حمقى. يظنون ان الله لا يعرف الصوت المرتفع. نعم ثم نزلت ثم علل بقوله انه عليم بذات الصدور. اذا فانه عليم بذات الصدور تسمى في العربية جملة تعليلية. يعني لماذا - 00:30:11

لا يستوي الاصرار والجهر لانه عليم بذات الصدور وبالتالي اصررت او لم تسر النتيجة واحدة فهي تسمى جملة تعليلية كانها علت لماذا يستوي الاصرار والجهر؟ اكمل اي بضمائرهم قبل ان تترجم الالسنة عنها. فكيف لا يعلم ما تكلم به - 00:30:36
يقول انه عليم بذات الصدور يعني عليم بضمائرهم قبل ان تترجم الالسنة وقبل ان تتكلم الالسنة بما في الضمائر. فكيف اذا تكلموا هذا من باب اولى واحرى. نعم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. نعم - 00:30:57

الا يعلم من خلق؟ يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك وخلق تفاصيلك وخلق عقلك ودماغك وكل شيء في حياتك هل يعقل ان يخفى عليه شيء الا يعلم من خلق من اذا اه يمكن ان تفسر بعده تفسيرات يمكن تقول من خلق - 00:31:15
ان من تعود على الله سبحانه وتعالى. يعني الا يعلم الذي خلق طبيعة خلقه ويمكن ان تقول يعلم فيها فاعل مستتر ومن المفهول به؟ الا يعلم الله من خلقهم الا يعلم من خلق - 00:31:32

الان ركز فيها هاي شوي حتى تفهم من اسم موصول صح اسم موصول يمكن تفسر بتفسيرين يمكن ان تقول هذا اسم الموصول يعود على الله الا يعلم من خلق؟ يعني الا يعلم الخالق - 00:31:51

ويكون هناك شيء ممحوف في تقديره. الا يعلم من خلق خلقه فيكون المفهول به ممحوف والتقدير. الا يعلم من خلق خلقه وتفاصيلهم هذا ممكن الحالة الاخرى لا نقول الفاعل هو الممحوف مستتر يعود على الله عز وجل. الا يعلم هو - 00:32:08
من خلق الا يعلم هو اي الله من خلق اي من خلقهم؟ فتكون من هنا تعود على البشر فاذا من؟ اما ان تعود على الله فتكون فاعل او تعود على البشر ف تكون ايش؟ مفهول به. جيد - 00:32:30

الا يعلم من خلق من في موضع رفع بانه فاعل يعلم. اه اذا النس في ماذا اختار اي قول اختار منها اختار ان تكون من؟ تعود على الله وبالتالي هي الفاعلة. الا يعلم من خلق - 00:32:48

الذى خلقهم فيكون المفعول به ممحوف. اه رکز. الا يعلم من خلق مخلوقاته بذك تقدر مفعول به ممحوف حتى يفهم. لكن طب لماذا حذفه ليعلم المفعول به اذا حذف يدل على العموم. يعني الا يعلم من خلق - 00:33:04

كل شيء خلقه هذه من صيغ البلاغة عند العرب انهم اذا ارادوا ان يعمموا حذفوا. مثلا الله عز وجل اضحك وابكي حذف المفعول به اليه كذلك من مقاصد حذف المفعول به ماذا - 00:33:24

انه اضحك كل شيء وابكي كل شيء يريد ان يبكيه ولا يوجد شيء احتاج ان اذكره انصر عليه لان هو يستطيع يفعل. اعطي ومنع اعطي كل شيء يريد ان يعطيه ومنع كل شيء يريد ان يمنعه. فكثيرا ما يحذف المفعول به ويقصد بحذفه ماذا - 00:33:39

العموم طبعا ولحد فيه مقاصد اخرى يعني تدرس عندنا في البلاغ. جيد. وهو اللطيف الخير انكر الا يحيط علما بالمضمر بالمضمر والممسر والمجهر. نعم بهذه الاية الا يحيط علما بالمضمر والممسر نعم - 00:33:57

والمجهر. من خلقها؟ من خلقها؟ يعني انكر الاية الا يعلم من خلق؟ تشعر ان هذه الجملة جملة فيها انكار يعني الذي خلق معقول لا يعرف مخلوقاته. وماذا في ضمائرها؟ وكيف تفك واراداتها وخطراتها؟ هي اية ايضا فيها نوع من الانكار - 00:34:16

على من يظن ان علم الله مقصور على الواضح البين. وان الخفي المستتر لا يعلمه. الا يعلم من خلق طبيعة هذه المخلوقات ظاهرها وباطنها فهذا كما قال فيه انكار الا يحيط علما سبحانه بالمضمر - 00:34:35

والمسري والمجهر مع اختلافها. من خلق فمن الا يحيط علما بالمضمر والمصر من خلقها؟ فمن هو فاعل يحيط؟ ان لا تحيط من خلق هذه الاشياء علما بما في الضمائر والمسرات والمجهرات. طيب وصفته وصفته انه اللطيف اي العاني من الاشياء. اللطيف من - 00:34:50

من اسماء الله سبحانه وتعالى. واللطيف فيها معنى الاحسان وفيها معنى العلم بالدقائق العلم بماذا؟ بالدقائق فاللطيف قالوا يدل على علمه سبحانه وتعالى بدقائق الامور وخفاياها. لان اللطف هو نوع من الخفاء - 00:35:10

اللطف اصلا هو نوع من الخفاء فلما تقول من اسماء الله اللطيف من دلالات هذا ماذا؟ اي انه يعلم دقائق الاشياء فاستخدام كلمة اسم الله اللطيف هنا مناسب لان هنا يقول - 00:35:29

اه ماذا قال سبحانه وتعالى؟ واسروا قولكم او اجهروا به. اذا الا يعلم من خلق وهو اللطيف يعني وهو الذي يعلم الدقائق والخفايا والخبايا والخبير تكمل اللطيف لانه الخبير الذي ايضا عنده دراية بتفاصيل تفاصيل الامور - 00:35:45

انت كيف تقول فلان خبير في هذا الشيء؟ ايش يعني خبير خبير اكثر من انه دارس صحيح؟ يعني ممكن واحد يدرس طب وفي واحد خبير في الطب. ممكن واحد دارس هندسة وواحد خبير ايش الفرق بين الدارس والخبير - 00:36:03

خبير اللي عنده ماذا؟ فهم واحاطة تامة بهذا الشيء اما الدارس هو عنده ثقافة عنه او معرفة جملة لكن تخفي عنه بعض النقاط. فالخبير هو الذي يمتلك الدراسة التامة بمخلوقات - 00:36:17

اذا اللطيف يعرف الدقائق والخبير الذي له دراية تامة لمخلوقاته. وهذا كله تأكيد على فكرة تعامل مع الله بوضوح ودعك من اي عملية التوائية فهو لطيف وهو خبير. هذه مظاهر او تجليات اسم الله اللطيف والخبير على الانسان. نعم لها تجليات عديدة - 00:36:32

لكن في سياق سورة تبارك تجلياتها في ماذا؟ في ان يعامل الانسان ربه بالصدق وان يكون واصحا والا يحاول ان يدلس او يخادع نفسه ان كثيرا منا حتى من اهل التدين يمكن ان يخادع نفسه في كثير من الاشياء التي يعلم انها حرام لكن يحاول ان يذهب بها ذات اليمين وذات الشمال - 00:36:58

لعلها تصبح مشروعة وان كان هو في داخله غير مقتنع. لا خلق واضح في تصرفاته. نعم. وفيه اثبات خلق الاقوال فيكون دليلا على خلق افعال العباد وقال ابو بكر ابن الاصل الان هذه بدعة شخص منكم المعي - 00:37:18

يفهم ان العاشق علي اه قال لا ماشي طيب يقول لك وفيه اثبات خلق الاقوال فيكون دليلا على خلق افعال العباد. هون استطرد شوي النسف يريد ان رد على المعتزلة - 00:37:34

نحن والاشاعرة نحن مع الاشاعرة نتفق ان من الذي يخلق افعال العباد؟ الله الله والذى يخالف في هاي المسألة المعتزلة. يقولون ان

العبد يخلق فعله بنفسه اكلك وشربك ونومك وصلاتك وده المعتزلة تقول انت تخلقها بنفسك - 00:37:52

وبذلك المعتزلة اثبتوا كما قال شيخ الاسلام ملابين الخالقين في هذا الكون. ولم يوحدو الله في الخلق. لانه اذا كل واحد فينا يخلق افعاله كنا نخلق يعني ليس الله فقط الذي يخلق - 00:38:10

كنا نخلق لكن هذا هو والعياذ بالله كلام في غاية الضلال والبعد طيب فيقول لك هذه الاية فيها رد على المعتزلة وهذه الاية فعلا استدل بها شيخ الاسلام وغيره من اهل السنة حتى الاشاعرة استدلوا بهذه الاية على ان الله هو الذي يخلق افعال العباد - 00:38:22
ما موطن الشاهد فيها اه يا عادل جيد السر قولكم او اجهروا. طيب الا يعلم احسن. اذا قدرنا المفعول به اذا قدرنا المفعول به الا يعلم من خلق المراد خلق القول - 00:38:40

اذا كان هذا هو تقدير المفعول به فيكون واضح ان الكلام ان الله هو الذي خلق قوتنا هاه واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق - 00:39:06

يعني الذي خلق القول الا يعلم ما طبيعته ما الذي تكلم به الانسان اذا قدرنا المفعول به للفعل خلق انه القول فسيكون التقدير مرة اخرى واسروا قولكم او اجهروا به - 00:39:22

الان انه على مذات الصدور الا يعلم من خلق القول يعني الذي خلق القول الا يعلم ما هو؟ مستحيل. انت خلقت شيئا صنعت شيئا لا تعرفه يعني هذا ليس وضعا سويا. فالله سبحانه وتعالى خلق القول معقول لا يعرف ما تفاصيله. لا يمكن. فاذا من هنا استشهد بهذه الاية علماء - 00:39:39

اهل السنة والاشاعرة على ماذا؟ ان الله هو الذي يخلق افعال العباد لان الاقوال هي من جملة افعال العباد قولك وحركة لسانك هي من جملة افعالك فاذا كان الله قال انه خلقت قولك اذا الاصل انه هو الذي يخلق افعالنا بكلفة اشكالها. فيمنع موطن الشاهد؟ طيب - 00:40:01

وقال ابو بكر بن الاصم وجعفر بن حرب من مفعول والفاعل مضمر؟ هذا هو القول الثاني اللي ذكرناه قبل قليل. انه اذا القول الاول انه من يجعل فاعل يمكن ان نقول من هنا مفعول به. اليك كذلك - 00:40:22

ويكون يعلم هو من خلق الا يعلم هو من خلق؟ نعم وهو الله تعالى فاحتالا بهذا لنفي خلق الافعال. اه طبعا هو ايش بقول لك؟ بقول لك هذا القول الثاني ان يجعل من هي المفعول به - 00:40:38

هذا القول الثاني وظفه المعتزلة ليخرجوا من الالزام القول الثاني في تفسير الاية وظفه المعتزلة حتى يخرجوا من الالزام الذي الزهم باهل السنة. كيف اه يا محمد طيب ايش يصبح معنا الاية - 00:40:56

آآ الا يعلم الله لا هو الضمير المستتر يعود الى الله. الا يعلم الله من من خلق ومن تكون للعقل مش هقول لك اسم موصول للعقل فلا يمكن ان يكون مراد بمن الاقوال - 00:41:17

لان الاقوال هذا شيء معنوي من في لغة العرب انما تقال لايها لمن يعقل والمراد اذا قولا واحدا اذا قلنا من هي المفعول به سيكون المراد العقلاء البشر. فسيكون المراد الا يعلم الله البشر؟ فيقول المعتزلة - 00:41:33

هيك معنى الاية اي لا تقول الا يعلم من خلق الاقوال لا الاية تقول الا يعلم الله البشر الذين خلقهم فالاية تتكلم عن خلق الله للبشر. ولا تتكلم عن خلق الله للآقوال. فهمتم؟ المعتزلة تقول الاية تتكلم - 00:41:50

عن خلق الله للبشر. ولا تتكلم عن خلق الله للآقوال. برأيكم هل القول الثاني هو خطأ يعني هل لان المعتزلة وظفوه هو يعني غير محتمل من الاية حقيقة لا هو صح يعني كأن النسفي ذكره على انه قول وظفه المعتزلة. يعني كأنك تشعر اني لا يجب ان اقتنع بهذا القول. حقيقة الاية محتملة - 00:42:09

لذلك انا اقول هذه الاية يمكن ان يستدل بها على ان الله يخلق افعال العباد لكنها ليست نصة لكنها ليست ايش؟ نصا. ايش نصا؟ ليست حاسمة. لماذا لان الاية محتملة في الفهم بغض النظر ايش وجهة نظر المعتزلة الان - 00:42:35

هي الاية قبل النظر في اي مسلك عقدي. انت لما سمعتم الا يعلم من خلق الا يوجد اكثر من احتمال في الفهم؟ ما دام يوجد اكثر من

احتمال اذا انا لا استطيع ان اخطط - 00:42:55

المعتزلة في فهمهم للاية وان كانوا يريدون الوصول بها الى باطل. هذا شأنهم. انا عندي مائة دليل والف دليل على ان الله يخلق افعال العباد. يعني هاي الاية لو كان لها فهم اخر - 00:43:05

ان تشكل عليه ليست كل مسألة خلق افعال العباد قائمة على هذه الاية. تمام؟ فتفسير المعتزلة لهذه الاية هو ليس تفسير خاص بالمعتزلة اصلا فذكره بعض السلف عموما يعني ليس تفسير خاص بهم حتى ينبع هذا التفسير لا هو تفسير منطقي ولغة العربية تحتمل انا هذا اللي بيهمني ان اللغة العربية تحتمل في هذا - 00:43:18

فلا يجوز اذا ان يهجر هذا القول او عفوا ان يبدع من يقول بهذا القول ويقال انت تقول بقول المعتزلة لا يا عمي الله يرضي عنك. اللغة تحتمله انت يمكن - 00:43:40

تستدل على خلق افعال العباد بادلة اخرى متکاثرة. لان ليس شرط ان تكون هذه الاية هي المفصلية في هذا الموضوع. نعم هو الذي اقرأ لا اقرأ الانتقالات خلصت التفسير. اه. خلصناها اقرأ الاية التي تليها فامشو - 00:43:50

في مناكبها وكلوا من رزقه. واليه النشور كما ذكر في الصفحة الاولى السماء وخلقها وما وكيف دللاها لعباده بالنجوم التي جعلها زينة ويهتدى بها القرآن دائمًا يذكر المتقابلات في سياق واحد. كما يذكر اهل النار يذكر اهل الجنة. وكما يذكر السماء يذكر الارض -

00:44:12

القرآن يحاول ذكر المتقابلات كثيرا حتى يبقى الانسان ضمن هذه المقارنات فاذا في الصفحة الاولى تكلمنا عن السماء واستفدنا فيها. الان سنتكلم عن ماذا؟ عن الارض فقال سبحانه هو الذي جعل لكم الارض - 00:44:36

ذلولا. ما معنى ذلولا مذلة بمعنى ايه عشان تدلوا لها مذلة فسرت الماء بالماء يعني ايش؟ مسهلة منقادة تمام الان اريدك ان تعرف قضية كلمة ذلول في الاصل هي وصف للدابة وليس وصف للارض - 00:44:52

تمام؟ الله عز وجل ماذا قال عن بقرةبني اسرائيل قال لا ذلول اليك كذلك؟ تثير الارض ولا تسقي الحرش. فالذلول هو في الاصل في اللغة العربية وصفا لايه بالدواب - 00:45:08

ولما نقول دابة مذلة اي سهلة الانقياد. تمشي معك باريحية. ما عندها يعني مروضة وجاهزة كما يقولون فاذا قلنا ان الارض مذلة نقول استعرنا الذلول من وصف الدابة الى وصف - 00:45:21

الارض بها فكان الارض اصبحت ايش؟ كدابة تنساق للبشر يسهل عليهم ان يتعاملوا معها ويستخرجوا ما فيها من الخيرات بالزرع والحرث واستخراج المعادن والنفط والغاز الطبيعي وما شابه ذلك. فالارض بين ايديكم ايها البشر مذلة منقادة. يعني اذا حفرت الارض الارض اه ما بتقولكش لآ ما فيش تحفر - 00:45:37

ما بتترفسك ما لا تعاملك بقسوة. الارض بتقول لك هيدي مكشوفة ت يريد تستخرج ذهب استخرج ولا ايه يا شيخ عمار مستخرج لا بنستخرج. بده تيجي الحكومة بتتوخذه منك. طيب. بده تستخرج اي شيء من عوامل الارض نفط غاز اي شيء تستطيع ان -

00:46:04

تستخرجه وان تنتفع به. اذا اردت ان تحرثها لتزرع فيها تستطيع. اردت ان تبني فيها بيتا تبني مصنعا. الارض سهلة والتعامل معها سلس. وهذه من نعمة الله سبحانه وتعالى التي قد تغيب عنا - 00:46:21

باننا نتعامل مع الارض بشكل مستمر. ترى تعيب تغيب عنا كثير من النعم. تخيلوا ان الارض كانت صعبة ولا يمكن التعامل معها الا بصعوبة وعسر كيف ستكون الحياة؟ ستكون الحياة متعبة ومعقدة في تفاصيلها. فمن اعظم نعم الله عز وجل علينا كما خلق السماء بما فيها من المصابيح. خلق الارض بما فيها من - 00:46:37

التذلل وسهولة التعامل فاي مشروع اي انسان يبني اي انسان يزرع اي انسان يستطيع ان يتعامل معها ويتصرف فيها. اذا هو الذي جعل لكم الارض ذلولا سهلا مدللا. لا تمنع حتى المشي عليها. يعني من انت تستطيع تمشي على الارض بكامل السهولة خصوصا مع تطور التعبير - 00:46:57

وما شابه ذلك. قال فامشو في مناكبها. المناكب هي الجوانب يعني امشوا في زواياها ومناطقها المختلفة طيب ثم قال طبعا هو لماذا يقول فامشو في مناكبها المراد يعني اطلب الرزق - 00:47:17

وابتغوا من فضل الله. يعني ما دمت ذلت لكم الارض وجعلتها مهيئة. اذا انتم خلقتم لتعمروها اه هذا مهم جدا من المفاهيم الكلية التي تزرعها سورة تبارك. نحن لم نوجد لننام ولا لنكسل ولا لنكون في صوامع ولا رهب - 00:47:31

ابتدعواها الدين دين عمل دين تقديم دين بذل دين حضارة دين امة بلغت الى اسبانيا والى مختلف بقاع العالم. فامشو في مناكبها اي اعمروا هذه الارض وابنوا فيها الحضارة المسلمة التي اراد الله سبحانه وتعالى استخلفكم فيها. الله عز وجل الم نستخلفنا على هذه الارض المذلة. لماذا استخلفنا - 00:47:50

لنعمرها وفق منهج الله سبحانه. اذا فامشو في مناكبها كانه يقول اعمروا ابنوا فيها اسعوا هذا ما اريده منكم. انا لا اريد امة كسلى لا اريد اناسا كسالى. لا اريد اناس ينامون ولا يشتغلون ولا يعمرون - 00:48:14

ولا يبنون. المطلوب منا ان ننتج وان نكون امة عاملة وان نكون على كامل الكمال في كافة الامور الشرعية والاقتصادية والاجتماعية وانظمة الحكم الاصل هكذا تكون الامة المسلمة. هذا معنى فامشو في مناكبها ليس فقط هو طلب رزق. لأن زم نكر المعنى اكثر - 00:48:30

اكثر وانما هي عمارة لهذه الارض وتمكين لاهل الاسلام وفق منهج الله سبحانه وتعالى. لذلك هو قال امشوا في مناكبها استدلا و واسترزقا. ايش يعني كلام الناس في هنا امشوا في جوانبها استدلا و استرزقا. ايش يعني - 00:48:50 ادلا على الخالق لما تنظر في الجبال البصرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير فلما تنظر في الجبال والبحار فاستدل على الخالق سبحانه. وايضا امشي بها استرزقا وامش بها بناء ونظرا وهكذا. نعم - 00:49:09

هو الله الذي جعل لكم الارض ذلولا لينة سهلة مذلة لا تمنع المشي فيها. لاحظ هو هو لا غيره كلمة هو لماذا بدأ بها لان هي من مظاهر تبارك الذي بيده الملك - 00:49:26

وهو على كل شيء قادر. نفس مشهد اخر من مشاهد الملك والقدرة. هو الذي مين غير رب العالمين فعل هذا هو الذي يعني من غير رب العالمين فعل هذا الله هو الذي جعلها مذلة. منقادة لكم. نعم - 00:49:43

فامشو في مناكبها جوانبها استدلا و استرزقا او جبالها او طرقها. اختلفوا في بعض المناكب ف منهم من قال الجوانب ومنهم من قال الجبال ومنهم من قال الطريق تمام هذا خلاف في معنى كلمة مناكب - 00:50:00

تمام والمنكر في العادة هو الشيء المرتفع من الانسان لذلك انت عندك ماذا ام تبان هنا وهنا لذلك يعني تفسيرها بالجبال ايضا تفسير محتمل. نعم. وكلوا من رزقه اي من رزق الله فيها. واليه - 00:50:17

النشرور المقطوع الجميل وكلوا من رزقه واليه النشور. وكلوا من رزقه واليه النشور. كيف الانتقال من الدنيا الى الآخرة بمقطع صغير وكلوا من رزقه واليه النشور. كانك تشعر ان هناك مدة معينة لك ايها الانسان ستعيش فيها على هذه الارض. وستأخذ الرزق الذي كتب لك - 00:50:32

ثم ستنتهي وستنتقل الى الدار الآخرة. فلا تظن يعني كانه سامحوني ما يسميه نوع استدراك يعني صحيح انا قلت لك الارض دلول فامشو في مناكبها. لكن بدك تنتبه. هي - 00:50:52

فترقة قصيرة ستعيش عليها ان انا لما ذلتها لم اذلتها لتكون محطة الرحال وانما دللتها ل تستغل في فترة معينة وانت تعمرها وتأكل وتعيش وتبني اسرتك وحياتك لكنها فترة محدودة. ولكن في - 00:51:06

النهاية واليه النشور ستنتهي وستأتي المرحلة الاخري والحياة الاخري يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات تبدأ رحلة جديدة رحلة الدار الاخري. فكان الله يخبرنا ان هذا التدليل وان كان تدليلا لتعمروها لكن ليس لتعمروها لتسكنوا فيها وانما - 00:51:23

لتقيموا منهج الله ثم بعد ذلك السكنى ليس في هذه الدنيا. كلوا من رزقه كلوا ما كتب لكم لكن اليهم نشور ستبعثون الى دار اخرى ان بعض الناس لما يسمع هذا الكلام يعمر الارض كأنه يعيش بها - 00:51:40

يعني او يعني كانه سيخلد فيها. لا لا انت اعمر وهذا منهاج الله لكنك تعمراها لمنهج الله. لكن مستخلف بارادة الله. هو الذي قال فامشوا في منهاجكم كيبيا ولكنني اوطن نفسي وقلبي على ان هناك نهاية في هذه الدنيا وسيقلب الحال الى دار اخرى. هذا معنى جميل في تصوير المشهد حتى - 00:51:57

تبقي الانسان متصور ان الدنيا رحلة وليس دار قرار واليه النشور اي واليه نشوركم فهو سائلكم عن شكر ما انعم به عليكم. نعم طبعا هو شوف النسفي يعني يذكر بعض الایماعات والاشارات لكنني احاول ان اتي بما هو اعمق حقيقة في دلالة الایات حتى لا نبقى مع المعاني التي - 00:52:17

في العادة المفسرون يذهبون اليها المفسرون الاقدمون يحبون المعاني الظاهرة يكتبونها في تفاسيرهم. ويتركون التدبر للقارئ هكذا طريقة عادة المفسرين المفسر القديم ماذا يعمل؟ هو عادة يذكر المعاني البارزة. وقليل منهم من اهتم بذكر اللطائف - 00:52:39 يعني كما يفعل ابن القيم او الرازي او بعضهم ممن يهتم يعني بذكر اللطائف قليل على العادة بقول لك انا اذكر لماذا لا يهتمون بذكر اللطائف يقول لك هذا التدبر هي حالة وجودانية انسانية. انت القارئ تتدبر بعد ان تفهم المعنى - 00:52:58 الاصلي للاية ليس وظيفتي ان اعطيك هذا لكن حقيقة اليوم الناس يحتاجون الى التدبر يعني يحتاجون الى ما هو اعلى من مجرد التفسير والشرح الاساسي لان اقدموه لانهم كانوا اهل تدبر مستمر يعرفون الایات التدبر وعمق النصوص. المعاصرون لضعف العربية وضعف معايشة القرآن. هناك فجوة - 00:53:12

ومساحة كبيرة. فاذا بقيت تفسر القرآن فقط فك الفاظ لن ينجح في قلوب كثير من العامة لابد تعمق المعنى اكثر واكثر لتفتح لهم مجالات التدبر والفهم للنص القرآني. نعم امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 00:53:32 اكمل ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير هنا الصورة عادت مرة اخرى الى اسلوب التخويف - 00:53:56

لكن التخويف في الصفحة الاولى كان يتكلم عن حال الكفار اين في الدار الاخرة وهم في الساعين لكن هنا التخويف يتكلم عن عذاب الدنيا. يعني الكفار ليس عذابهم فقط في الاخرة بل ايضا هناك عذاب في الدنيا. امتنتم من في السماء - 00:54:24 اه ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. ولقد كذب الذين من قبلهم قوم نور وعاد وتمود. فكيف كان نكير؟ ما هو الامن الذي يستنكره الله عز وجل - 00:54:39 ما هو امتنتم من في السماء؟ دائم اه يقول انه لا يمن وكر الله الا القوم وخاسرون طب اذا في هناك شيء لان بعض الناس يقول لك طب اليك الانسان المؤمن والمطمئن في امن بایمانه - 00:54:59

طب هل المطلوب مني ان اكون في امن ولا في حالة عدم امن؟ هذا الایمان يورثني امنا. ما هو الامن الذي لا يريد الله ان يكون؟ وما هو الامن الذي يريد الله ان يكون؟ - 00:55:15 فهمتم السؤال اعيده. هناك امن لا يريد الله ان يكون وهناك امن يريد الله عز وجل يعلمنا الامن الذي لا يجوز ان يكون في حياة المسلم - 00:55:26

ما هو اهلا وسهلا الامن من مكر الله ايضا ايوه جيدا وكلامكم كله صحيح اه يا زلمة الى الخلود في الارض والغفلة عن الدار الاخرة اليك كذلك؟ تفضل. الامن الذي يريد الله منا الامن - 00:55:39 الامن بالتوحيد والاقبال على الله جيد. والذي لا يريد ومستنكره في هذه الاية. نعم كأنه داصل على الجنة هيك احسنت يعني انت كلامكم صحيح في الجملة ايوه احسنت الامن الذي لا يصاحب خوف ايضا - 00:56:01

ايوه الامن الذي فيه اذا الغفلة والاتكاء على المعاشي والطغيان. تفضل فكوا اه بترك اعمال تواافق قصتك؟ نعم ماشي امن البقاء جيد. يعني اذا المعاني كلها صحيحة ويأخذ بعضها بحاجة بعض كما يقولون. اذا الامن الذي ينكره الله على المؤمن ولا ينبغي ان يكون الامن الذي يكون مصحوبا بالغفلة - 00:56:20

وعدم الاتعاظ والاسراف على النفس بالذنوب والمعاصي. هذا هو الامن الذي ينكره الله يقول امتنتم من في السماء؟ تؤمن ان يخسف

الله بك الارض تؤمن الان الموحد لله سبحانه الذي يتعظ - 00:56:47

ويكون دائما مراقبا لله خائفا منه وجلا والخوف من الله يبعثك الى ان تحب الله وتذهب اليه. كما قلنا في درس الدواء خوف لا يجعلك تهرب منه بل يجعلك تهرب اليه - 00:57:00

الخوف من الله يجعلك تهرب اليه. اللهم اني اعوذ بك منك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حالة الامن الخاطئة هي الامن كما قال الاخوة الشعور بالثقة الشعور بالامن بعدم الحاجة الى التوبة والاستغفار والشعور بسلامة الدنيا وان الامور طيبة وانك انسان - 00:57:15

ان الجنة كتبت لك كما قال احد الاخوة هذه الحالة لا يريد الله عز وجل ان يكون عليها المسلم المسلم يطمئن بالله وبذكره والانس به ويحاف معاصيه ويكون دوما على وجل. اما اذا عاش في هذه الحياة الدنيا امنا وانقا باعماله - 00:57:38

مستكبرا بها مدليا بها على الله سبحانه وتعالى. وقاد هذا رويدا الى الغفلة والبعد عما ينبغي ان يكون فهذا لا يريد الله ولا يحبه. وهذا ما يوصل للكفر والعياذ بالله - 00:57:55

فهنا يقول سبحانه امتنتم من في السماء وهذه الآية من اقوى ادلة اهل السنة والجماعة على ان الله سبحانه وتعالى على سبع سماوات. طيب هذى الآية اهل البدع يستشكلونها يقولون الله عز وجل ايش يقول؟ - 00:58:09

امتنتم من في السماء فيه مش في تفید الظرف اذا الله داخل السماء والسماء هذا المخلوق يحتوي على الله هيك فاهم الآية؟ او عک تفهم الآية هيك الآياء لم يفهمها احد بهذه الطريقة لاهل السنة ولأهل البداية انا بريحك. الا للضائع هذا من اهل التصوف لكن لا يعجز انسان - 00:58:27

معتبر في العلم يفهم الآية ان الله داخل السماء السماء المخلوقة طب كيف نقول اذا هذه الآية تدل على العلو؟ قال العلماء في هنا بمعنى على حرف الجرفية بمعنى ايش - 00:58:52

على فيكون المعنى امتنتم من؟ على السماء اي من على يعني من هو فوقها وعلى عليها. هذه الطريقة الاولى في التفسير وتكون اذا قلنا امتنتم من على السماء يكون المراد بالسماء ماذا - 00:59:10

سماء المخلوقة طيب احيانا في اللغة العربية تطلق كلمة السماء ولا يراد بها السماء المخلوقة وانما يراد بها جهة العلو اي شيء عاري يسمى ماذا سماء فاذا قلنا ان السماء هنا ليس المراد بها السماء المخلوقة - 00:59:25

وانما المراد بها العلو فيكون في على معناه الظرفية بمعنى فيه تبقى على معناها ويكون تقدير امتنتم من للعلو امتنتم من في العلو. فانت بين خيرتين في تفسير الآية. اما تقول امتنتم من على السماء وتقصد بالسماء السماء المبنية - 00:59:42

وهي مخلوقة او تقول ان السماء هنا بمعنى العلو وليس بمعنى السماء المبنية فيكون التقدير امتنتم من في العلو وهذا كله يؤدي الى النتيجة النهائية. ان الله ذاته علت فوق سبع سماوات وليس كما يقول اهل البدع. طيب فاذا استدل علينا اهل البدع بقوله تعالى الم - 01:00:03

يقول الله عز وجل في سورة الزخرف وهو الذي في السماء الـ وـ في الارض الـ وفي الارض الله نقول ما معنى هذه الآية اعم احسنت الى هنا بمعناها - 01:00:27

المعروف اللغة الى معنى مأله معبود فيكون المعنى وهو الذي يعبد اهل السماء ويعبد اهل الارض. وليس المراد وهو الذي في السماء الـ يعني هو الله موجود في السماء موجود في الارض - 01:00:46

ليس هذا معنى الآية الله يكرمك. وهو الذي في السماء الـ بمعنى معبود. يعني وهو الذي في السماء معبود وفي الارض معبود. يعني يعبد اهل السماء ويعبد اهل الارض فلا تشغبوا على القرآن بجهلكم - 01:01:04

لا تشغبوا على القرآن بجاركم بمعاني اللغة اذا امتنتم من في السماء من اقوى الآيات اذا الدالة على علو الله سبحانه وتعالى. اقرأ امتنتم من في السماء اي من ملكوته في السماء - 01:01:20

لأنها النسف لانه ما تريدي يسير على طريقة الماتوردية والاشاعرة. هؤلاء ينكرون ان الله فوق سبع سماوات. على طريقة اهل البدع

غفر الله للنسفي وعلماء المسلمين. فاحتاج ان يقول احتاج ان يتلஆع شوي بالنص - 01:01:33

فايش قال؟ امتنتم من في السماء ليس المراد انه هو في العلو. لا امتنتم من؟ ملکوته في السماء. طب هاي ملکوته من وين جبتها هذا من اين اتيت به هو مادا سيقول لك؟ انا اهم اشي عندي اني لا اقول ان الله - 01:01:51
على السماء السابعة. هذا اهم اشي عندي. الان شو ما احط في الاية تقديرات بزيط اه وهذا ليس طريقة انسان يبحث عن مراد الله. وانما طريقة انسان وجد النص اشكل على فكره - 01:02:08

فتلஆع به من اجل ان يخرج من الورطة فقط انه انت شاعر انه النص ورطة على طريقتك في التفكير فكيف خرجت من هذه الورطة؟ قال بحط لي كلمة بالنص وخصت مهو بما اکتر الكلمات اللي انتم اولتوها. وحط لي هاي الكلمة في النص و بزيط. لأن وهاد التأویل ليس على مزاجك ولا - 01:02:21

على مزاجي الفلاسفة. هذا التأویل يجب ان يكون مص يدل عليه. ما دام القرآن قال امتنتم من في السماء الاصل الاية تبقى على حقيقتها ما دامت حقيقتها محتملة ولا يوجد قرینة واضحة تصرفها. فاذا قال عندي قرینة ما هي قرینته التي تصرف الاية عن ظاهرها - 01:02:39

قرینة الاشاعرة والماتريدية ان الله لا يجوز ان يوصف انه في جهة ياك هادي قرینتهم ذهب ايش يقولون؟ والقرینة ان الاية يجب ان تؤول ان الله لا يجوز ان يوصف بانه في جهة ويستخدمون عبارة الجهة والحيز وما شابه - 01:02:59

وكل هذه قرائین فلسفية وليس قرائین عربية فالله سبحانه وتعالی ما نقول انه في جهة العلو حاشاه ان نقول انه في داخل مخلوق او ان هذا المخلوق حواه. نقول انه فوق السماء ونقطة وسطر جديد. ولا نقول ان هناك مخلوق قد حوى الله واحاط به. وجهة العلو -

01:03:16

هذه ليست شيئا مخلوقا. الجهاد في علم المنطق والفلسفة هي عبارة عن امور عدمية. تسمى النسب الاضافية. هذه هذه مجرد نسبة. لما اقول علو هذا ليس شيئا مخلوقا العلو نسبة فوق تحت يمين شمال هاي تسمى نسب اضافية ليست اشياء مخلوقة وانما -

01:03:36

تدليل على منطقة او جهة وليس تدليلا على شيء مخلوق حتى تلزمـنا انك اذا قلت ان الله فوق السماء ان هناك شيء حواه او ما ذلك من كلام اهل البدع اکمل. لأنها مسكن ملائكة قول نصف امتنتم من في السماء من ملکوته نضع فوقها خطأ. وهذا بسبب - 01:03:55
عقيدة الرجل. نعم لأنها مسكن ملائكته. يعني انت خليتها السماء مسكن الملائكة ما هون كنا عارفين السماء مسكن الملائكة. تمام؟ لكن المراد ان الله عز وجل يخبر عن نفسه امتنتم من في السماء. شف انت اصلا لما رجعت الموضوع الى انها مسكن الملائكة وكذا. ذهبت فخامة الاية - 01:04:15

فخامة الاية ان الله يتوعـد الله بذاته يتوعـد الكفـرة. فـانت عـندـما تـرـجـعـ المـوـضـوـعـ انه اـمـتنـتمـ منـ فيـ السـمـاءـ منـ مـلـکـوـتـهـ وـمـلـائـكـتـهـ فيـ السـمـاءـ يـخـسـفـ بـكـمـ الـارـضـ. يـعـنـيـ المـعـنـىـ مـشـ قـويـ. اـصـلـ يـعـنـيـ الانـ مشـ رـاحـ اـنـاقـشـكـ منـ نـاحـيـةـ فـكـرـكـ الاـشـعـيـ ماـ تـرـيـدـيـ. بـدـيـ اـنـاقـشـكـ عـلـىـ النـتـيـجـةـ النـهـائـيـةـ لـلـاـيـةـ. شـوـ النـتـيـجـةـ النـهـائـيـةـ لـلـاـيـةـ - 01:04:34

امتنتم من ملکوته وملائكته في السماء ان يخسف بكم الارض بالله عليك ايه الاعظم ان تقول امتنتم الله الذي فوق سبع سماوات ان يخسف بكم ولا امتنتم الله الذي ملائكته في السماء يخسف بكم - 01:04:58

يعني تشعر ان المعنى الثاني اذهب بـهـجـةـ الاـيـةـ وـقـوـتـهـ. نـعـمـ وـمـنـهـ تـنـزـلـ قـضـاـيـاـ وـكـتـبـهـ وـاوـامـرـهـ وـنـوـاهـيـهـ. فـكـأـنـهـ قـالـ اـمـتنـتمـ خـالـقـ السـمـاءـ وـمـلـکـهـ خـالـقـ السـمـاءـ وـمـلـکـهـ لـكـنـ هـذـاـ كـلـ هـذـاـ كـلـ هـذـاـ التـفـسـيـرـ نـسـعـ عـلـيـهـ خـطـأـ - 01:05:14

ان هو ناتج عن اعتقاد الرجل ان الله لا يكون فوق سبع سماوات جل في علاه. نعم. وـلـانـهـ كـانـواـ يـعـتـقـدـونـ النـسـبـةـ وـانـهـ فيـ السـمـاءـ وـانـ الرـحـمـةـ وـالـعـذـابـ يـنـزـلـانـ منـ لـاـ تـخـافـيـشـ هـمـ كـفـارـ قـرـيـشـ اـظـنـهـمـ كـانـواـ فيـ هـذـاـ اـسـلـمـ عـقـيـدـةـ منـ كـثـيرـ مـنـ الـمـبـتـدـعـةـ الـيـوـمـ - 01:05:33
يـقـولـ لـكـ وـلـانـهـ مـنـ كـفـارـ قـرـيـشـ كـانـواـ يـعـتـقـدـونـ اـنـ اللهـ فيـ السـمـاءـ. تـرـىـ عـقـيـدـتـهـ صـحـيـحـةـ يـعـنـيـ مـاـ تـفـكـرـشـ. وـيـذـمـ كـفـارـ قـرـيـشـ لـكـنـ قـالـ وـلـانـهـ كـانـواـ يـعـتـقـدـونـ النـسـبـةـ. هـذـهـ مـشـكـلـةـ لـذـكـ خـاطـبـهـمـ اللهـ بـنـاءـ عـلـىـ مـاـ يـعـتـقـدـونـهـ. لـكـنـ كـفـارـ قـرـيـشـ كـانـواـ مجـسـمـةـ كـمـانـ وـمـشـبـهـةـ -

القصة لا هم كفار قريش كانوا يعرفون ان الله فوق السماوات وهذا من بقايا دين ابراهيم التي كانوا يعرفونها. فكانت عقيدتهم في هذا الموضوع ازكي من عقيدة كثير من مبتدعة - 01:06:13

هذه الامة. فقول النبئي ولانهم كانوا يعتقدون النسبة يعني يعتقدون ان الله في السماء كما يفسر اهل السنة يوم الجمعة ان الله في السماء بمعنى على السماء او في العلو. فهنا مشكلة في اعتقاد اني انا لا مشكلة. نعم - 01:06:28

نعم اقرأ اين عندكم هذا؟ الحاشية يعتقدون النسبة مكتوبة يعني اختلفت الطبع لكن كله بنفس المعنى. المال واحد. يعني كفار قريش كانوا يعتقدون ان الله في جهة العلو. وهذا انهم مشبها. مثل اهل الحديث الحشوية - 01:06:45

خش فقال وان الرحمة والعذاب ينزلان من فقير لهم على حسب اعتقادهم بس هم كانوا مشبها كفار قريش. طيب. فقيل على حسب اعتقادهم امتنتم من تزعمون انه في السماء وهو متعال - 01:07:08

عن المكان. ايش يعني هذه عقيدة الماتوريدية؟ ان الله عز وجل متعال عن المكان اي لا يجوز وصفه انه في مكان. هو يصرح بعقيدته انه لا لا يجوز ان تفسر الآية على ظاهرها. اذا فسرتها على ظاهرها كانك وضعت الله في مكان المخلوق. لكن كل هذا الكلام للأسف يسير على طريقة ما تربى عليه والاشعرية - 01:07:26

ولا يوافق طريقة اهل السنة والجماعة. نعم ان يخسف بكم الارض كما خسف بقارون. فاذا هي تمور. يعني الله الذي فوق سبع سماوات يخسف بكم الارض التي انتم عليها ان كان ذكر السماوات قبل قليل وانها رحمة وما فيها من النجوم - 01:07:46
وان ذكر الارض وانها مذلة لا يمنع ان تقلب السماوات والارض عذابا على الكافرين في لحظة ما صح؟ يعني في الصفحة الاولى كنا نتكلم عن السماء انها زينة وكذا والارض قبل قليل ايش قلنا؟ مذلة - 01:08:05

فامشو في مناكبها لكن هذا الوضع الطبيعي لكن الله يقول اذا اردت ان اقلب السماء جحيم والارض جحيم على الكفار ترى بقلبها يعني هذا سياق الآيات وانسجامها. انه كان يتكلم عن فوائد السماوات والارض وجمالها. ثم اخبر ان هذه السماوات والارض في لحظة ما تقلب جحيم - 01:08:21

اخبر هنا عن الارض ابتداء الذي فوق سبع سماوات قادر ان يجعل الارض التي كانت قبل قليل مذلة منقادة قادرة ان يجعلها ماذا؟ تنخسر بكم وتسقط بكم شوف الرعب قبل قليل كانت منقادة مذلة الى ان اصبحت عذاب - 01:08:42

من الذي يملكون ذلك؟ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. نعم فاذا هي تمور تضطرب وتتحرك. نعم ام امتنتم التمور معناها تضطرب وتتحرك. المور ما هو ايها الشباب؟ الا ضطرب والتحرك على غير اتزان. فهذا يسمى مورانا. اذا - 01:08:59

قبل قليل كانت مذلة الان اصبحت ماذا تمور شوف مقابل التمور بدلول قبل قليل الذي جعل لكم الارض ذلولا اذا هي تحت السيطرة الان ماذا اصبحت تمور خرجت عن السيطرة - 01:09:19

اختيار الالفاظ عالي جدا اختيار الالفاظ عالي جدا في سورة تبارك وفي كل آيات القرآن. يعطيك الصورة ومقابلاها وكيف يمكن تقلب الامور. لأن في النهاية كل شيء الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر - 01:09:36

نعم. ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا حجارة اي يرسل بدل من؟ بدل اشتعمال. نعم ما هي ايها الكرام؟ الحجارة وان يرسل بدل من ايش؟ من من؟ امتنتم من في السماء التقدير. امتنتم ان يرسل عليكم حاصبا - 01:09:51

كأن ان يرسل بمعنى الارسال. امتنتم من في السماء ارسال حاصب فالارسال اللي هو المصدر المسؤول هو بدل من ايش؟ من من؟ التي في بداية الآية. امتنتم ارسال الحاصل كانه قال هكذا. امتنتم ارسال الحاصل لأن البدل - 01:10:13

وبدر من المبدل منه. فانت ضعه مكان المبدل منه جعل المبدل منه ماذا؟ من؟ التي في اول الآية. فقال ام امتنتم من في السماء ارسال الحاصل عليكم. في ارسال ما بتزبطة تكون هكذا وحدها. لازم يكون لها مكان. فتجعلها بدلًا من من الاسم الموصول. يعني ام ان - 01:10:32

امتنتم ارسال حاصل عليكم من السماء. طيب لكنه ذكر من في البداية ليؤكد انه هو الفاعل. امتنتم؟ من في السماء؟ مرة اخرى الذي

فوق سبع سماوات قادر ايضا على ارسال حجارة - 01:10:52

تعذبكم وكذا ان يخسف نعم. فستعلمون كيف نلي؟ نفس الاشي في الاية السابقة المتن من في السماء ان يخسف ان يقصف بدل من من التي في اول الاية يعني اذا قال وكذا ان يخسف مصدر مؤول احنا اخذنا في الاجرمومية - 01:11:07

ان مع الفعل المضارع ايش بينتاج مصدر ممول مش احنا قلناه؟ مصدر ممول له اعراب ما اعرابه هنا؟ ابدا. جيد ستعلمون كيف نذير؟ اي اذا رأيتم الخسف او اذا رأيتم الحاصد ستعلمون كيف نذير. وهذه لهجة ايش؟ وعيدي وتهديد - 01:11:26

راح تعرف ايش اسوفك. هي مشغولة كذا. ايش انا راح تعرف انا عم بهددك فستعلمون كيف راح تعرف كيف يعني في الله في السماء بيعذبك تمام حتى تعرف من هو الله بس هذا الله - 01:11:44

الذى تكفر به وتشرك به سيعرفك من هو وسيعرفك كيف نذيره او انذاره وعذابه. نعم ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ واعظوا يا كفار قريش واعظوا ايها الكفار اليوم واعظوا ايها - 01:11:57

يهود ويا امم الكفر عبر التاريخ اتهموا بقوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود اضطهدوا كيف كان انكاري عليهم انكاري عليهم شديدا وكان عذابا اليما مرعا. ذكره الله في ايات كثيرة. نعم. ولقد كذب الذين من قبلهم من قبل قومك - 01:12:16

نعم. انهم كفار قريش نعم. فكيف كان نكير اي انكاري عليهم؟ اذ اهلتهم. فكان انكار الله عليهم ان ابادهم ابادة. نعم اولم يروا الى الطير فوقهم صافا ويقبض. نعم ما يمسكهم الا الرحمن. انه بكل شيء بصير - 01:12:37

مرة اخرى من مظاهر تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر الطيور التي في السماء تأمل في هذه الطيور تأملنا في السماوات نفسها تأملنا في الارض تأملنا سروا قولكم او اجهروا به. الان يخبرك الله عن مشهد من مشاهد تبارك الذي - 01:13:04

الملك الطيور التي تبسط اجنحتها وتقبضها ولا تسقط. من الذي يفعل ذلك من الذي يجعل هذه الاجنحة وهذه اه القدرات الجسدية تستطيع ان تحلق الى الاف او عشرات او مئات الكيلومترات خلينا نقول وتمشي الى مسافات شاسعة. من الذي يمنعها ان تسقط -

01:13:23

يعني انت لو وضعت جناحين لا تستطيع ان تطير لكن هذه المخلوقات من الذي خلقها على هذه الهيئة؟ ومنح اجنحتها القدرة على الطيران والتحليق. الله جل في علاه الرحمن لاحظوا كلمة الرحمن هنا توظيفها مرة اخرى. نعم - 01:13:44

ثم نبه على قدرته على الخسف وارسال الحاصب. بل هو تنبئه على قدرته عموما التي بدأ بها السورة وليس فقط على هذين الجزئين. نعم. بقوله او ولم يروا الى الطير - 01:14:00

جمع طائر فوقهم في الهواء صفات باسطات اجتحتهن صفات بسط الاجنحة. نعم. في الجو عند طيرانهن ويقبض ويضممن اذا ضربن بها جنوبهن. نعم تعرفوا طريقة خفقان الطير هكذا يعني نعم - 01:14:12

ويقبض معطوف على اسم الفاعل حملا على المعنى. نعم يجوز ان يعطف الفعل على اسم الفاعل انه يقبض المعطوف على صفات صفات اسم فاعل اسم ويقبضن فعل مضارع. هل يجوز عطف الفعل على الاسم المشتق نعم - 01:14:32

ان يصفن ويقبضن او صلك اليهما بمعنى الفعل حقيقة. صفات اي يصفن ويقبضن او كليهما تستطيع ان تؤوله بمعنى اسم الفاعل صفات وقابضة كل هذا يجوز. لكن الفعل يعطف على اسم المشتق - 01:14:48

ولا يعطف على اسم جامد لا يجوز ان تقول مثلا تعطف جاء اسد ويأكل وتقول لي يأكل معطوف على اسد. بزيطش. الفعل اذا عطف على اسم لابد يكون الاسم ماذا؟ من الاسماء المشتقة اسم فاعل - 01:15:03

الاسم مفعول صفة مشبهة وهكذا. نعم. واختيار هذا التركيب باعتبار ان اصل الطيران هو صفات الاجنحة. لأن الطيران في الهواء كالسباحة في الماء. والهواء للطائر كالماء للسابع. والاصل في السباحة - 01:15:15

مد الاطراف وبسطها. واما القبض فطارى على البسط للاستظهار. نعم. للاستظهار به على التحرك فجيء بما هو به يعني للتقوى به على التحرك. يعني كانه يقول الحالة الاصلية للطيور ما هي - 01:15:31

بسط الاجنحة والقبض حال تنتقى بها على الطيران وليس الحالة الاصلية لها القبض. نعم. فجيء بما هو طارى بلفظ الفعل. فجيء بما

هو اللي هو القبض بلفظ الفعل يقبض نعم - 01:15:46

على معنى انهن صفات ويكون شف اسم الفاعل اسم والاسم يدل على الثبات والدوام والفعل المضارع يدل على ماذا تجدد ثم انقطاع وتجدد ثم انقطاع. فيقول لك الحالة الاصلية هي ماذا؟ بسط الجنة. فلذلك عبر عنها باسم الفاعل صافان - 01:16:00 وحالة القبض حالة تقطع وتتجدد. فاستعمل الفعل المضارع الذي يدل على ماذا؟ عن التجدد ثم الانقطاع عن التجدد ثم الانقطاع وهذا نظر دقيق يعني لو سألك لماذا؟ قال صفات ويقبضن. لماذا لم يجعلهم فعلن - 01:16:20 يصفن ويقبضن او لماذا لم يجعلهم كلاهما اسمين صفات قابضات هنا يعل لك هذا نظرة جميلة منه. لماذا خالف الله في الاسلوب؟ فصفات عبر باسم الفاعل ويقبض وعبر بالفعل لماذا اختلف الاسلوب - 01:16:36

فماذا قال؟ قال لأن الاصل في الحمام والطيور انه صاف هذه حالة دائمة والاسم يدل على الديمومة واما القبض فهي حالة طارئة تحدث ثم تقطع تحدث ثم تقطع. فلذلك اتي بصيغة الفعل الذي يدل على الحدود ثم الانقطاع وهو الفعل المضارع. نعم. ويكون منهن القبض تارة - 01:16:52

تباع تارة. يعني كما قلت يحدث وينقطع يحدث وينقطع. نعم كما يكون من السابق. نعم في السابق الاصل انه يبسط جناح يديه في السباحة وحركة اليد هي حركة طارئة يتقوى بها على الاندفاع. اليه كذلك؟ طيب - 01:17:13 ما يمسكهن عن الواقع عند القبض والبسط الا الرحمن بقدرته. اه لماذا ذكر الرحمن هنا مرة اخرى لما في الآيات في الصفحة الماضية لما تكلم عن خلق السماوات ايش قال - 01:17:29

ما ترى في خلقي الرحمن هنا مرة اخرى تكلم عن مظاهر تبارك الذي بيده الملك وايش قال؟ اختار اسم الرحمن. لماذا نفس الفكرة التي ذكرناها المرة الماضية وذكرها الاخ - 01:17:43

وهي فكرة ماذا ان يستدل بهذه من رحمة الله انه خلق هذه المخلوقات نستدل بها عليه يعني الذي خلق هذه الامور بهذه الطريقة هو الرحمن. ليه؟ لانه خلقها بهذه الطريقة رحمة بنا. كيف رحمة بنا؟ لستدل بها - 01:17:57 عليه سبحانه وتعالى فمن رحمة الله انه ضمن السماوات والارض والمخلوقات كثيرا من الآيات التي يستدل بها العبد على ربه سبحانه. هذه من رحمة الله انك جعلك ترى هذه الطيور لانك تستدل بهذه الطيور وبهذا المسك وعدم السقوط على الله سبحانه. اليه رحمة 01:18:16 -

ان الله ضمن في كل شيء اية تدل عليه هذه رحمة. فاختيار اسم الرحمن مقصود هنا. نعم والا فالثقل يتسفل طبعا ولا يعلو. نعم. يعني الاصل ان الاشياء الثقيلة تنزل - 01:18:35

ولا تعلوا. طب النسر والصقر كيف يعلو مع انه ثقيل في قوة عظمي الله عز وجل اودعها فيه ولا يستطيع اي بشر ان يودعها بهذه الطريقة. واذا الاصل في الاشياء الثقيلة على قاعدة نيوتن صح ايش تكون - 01:18:51 لابد ان تسقط باتجاه الارض حركتها مستمرة. باتجاه الجاذبية. لماذا الطير لا يسقط من الذي يمسكه؟ الله جل في علاه وكذا لو امسك حفظه وتدبره عن العالم لتهافت الافلاك. نعم - 01:19:05

يعني وكذلك اذا امسك الله حفظه وتدبره عن كل العالم لسقطت السماء لسقطت الاجرام لسقط وهكذا وما يمسكهن مستأنف وان جعل جملة استثنافية جديدة ما يمسكهن الا الرحمن جملة استثنافية جديدة. وان جعل - 01:19:22 من الضمير في يقبض يجوز. ويجوز جعلها جملة حالية وصاحب الحال الضمير المستتر في يقبضن. اي صفات ويقبضن حالة كونهن ما يمسكهن الا الرحمن. ها ويقبضن حالة كونهن لا يمسكهن الا الرحمن لكن حقيقة الاول اقوى. ان تكون جملة - 01:19:41

استثنافية هاد اقوى واجمل في السياق. نعم. انه بكل شيء بصير يعلم كيف يخلق وكيف يدبر العجائب. هو بصير سبحانه وتعالى البصر هنا ليس مجرد البصر بمعنى النظر مسار ايضا هنا يحتمل ماذا؟ البصيرة. يعني يعرف كيف يخلق ويعرف كيف يتعامل مع كل شيء سبحانه وتعالى وكيف يتلقى كل شيء وكيف يأمر - 01:20:01 كيف يدبر سبحانه. نعم امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور. بدأ الان يخاطب كفار قريش

مخاطبة واضحة بعد كل هذه الآيات وبعد بيان هدف الحياة وغايتها وبيان مخلوقات الله وبيان التهديد بالعذاب الدنيوي والآخروي.

تعالوا يا كفار قريش نتفاهم - 01:20:25

من هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن هل لكم فعلا جنود الله الذي خلق السماوات وذللها وخلق الارض وذللها. وامتنتم من في السماء يكسب بكم الارض. والذي مسك الطيور وجعلها يعني الذي يفعل كل هذه الاشياء وانتم - 01:20:53

واصناكم لا يفعلون شيئا. اخبروني من هذا الذي تعتصمون به؟ وتحتمون به ليدافع عنكم امام جبروتي وقدرتني امتنتم او عفوا؟ امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن اي يمنعكم ويحميكم مقابل الله. خبروني. من هذا؟ ما هذه الثقة التي اعطيتموها؟ هل هذه - 01:21:09

التي تعبدون هذه الاحجار هذه الكواكب اعطوني ما هو اذكروا لي شيئا منه. نعم امن مبتدأ قدره هذا. نعم. ويبدل من هذا الذي هو جند لكم ومحل ينصركم من دون الرحمن رفع نعت لجند محمول على اللفظ - 01:21:34

والمعنى من المشار اليه بالنصر غير الله تعالى اذا ينصركم من دون الرحمن هذا نعت وصفة للجند. يعني من هو جند صفتة انه ينصركم من دون الرحمن؟ من هذا الذي هذا صفتة - 01:21:55

انه ينصركم من دون الرحمن وتستطيعون الاعتماد عليه والاتكال عليه. اخبروني الله هو الذي يتتكل عليه هو الذي يعتمد عليه الذي يفعل كل هذه الامر في السماوات والارض والطيور هو الذي ينبغي الاتكال والاعتماد عليه وانتم تتتكلون على غيره. خطأ كامل -

01:22:11

الوصلة وانحراف الوجهة. نعم ان الكافرون اي ما هم الا في غرور. يعني انتم تخدعون انفسكم غرور والخداع يعني انتم عم تضحكوا عحالكم بالعبارة الواضحة. انتم تضحكون على انفسكم وتخادعونها. عندما تتركون الذي بيده الملك -

01:22:29

وهو على كل شيء قادر وتعتمدون على من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. نعم امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور. نعم امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - 01:22:48

ام من يشار اليه يشار اليه ويقال هذا الذي يعني اشروا لي امن هذا يكون هذا اشاره اليك كذلك يقول امن هذا يعني اشروا لي من هذا الذي ايضا يرزقكم ان امسك - 01:23:09

سبحانه وتعالى رزقه. هو في بداية الصفحة ايش؟ قال فكروا من رزقه طب اذا حرمتم الرزق في احد يستطيع يعطيكم الرزق كأنه هذه ترجع الى بداية الصفحة لما قال فمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. هنا يقول لهم من الذي يستطيع ان يرزقكم ان منعت رزقي عنكم - 01:23:28

انتم في كل لقمة وفي كل نفس وفي كل خطوة تفتقرن الى الله. وهذا دائما يركز عليه القرآن في الانسان الافتقار وهذا اصله الانسان واصله معناه كما قال شيخ الاسلام. اصل الانسان هو ماذا؟ ليس الوجوب ولا الامكان كما يقول الاشاعرة والمعتزلة. اصله في العلة الاصلية - 01:23:46

فيه هي الافتقار. وليس انه ممكن او ليس انه حادث لا. العلة الاصلية فيه انه فقير بالذات. وهذه ذكرناها في العقيدة ايضا. نعم. يشار اليه ويقال هذا الذي يرزقكم ان امسك الله رزقه. وهذا على التقدير - 01:24:04

ويجوز ان يكون اشاره الى جميع الاوثان باعتقادهم انهم يحفظون من النوائب. انهم يحفظون يحفظون وقتهم اعتقادي انهم يعني ان كفار قريش يحفظون من خلال الاصنام من النوائب والمصائب. نعم فهمت. جيد. ويرزقون ببركة فكأنهم - 01:24:25

جند الناصر والرازق فلما لم يتعظوا اضرب عنهم فقال بلجو. قبل اداة اضطراب لكن قبل ان ندخل في بل ما الفرق بين القول الاول والثاني قال امن يشار اليه ويقال هذا الذي يرزقكم او الكلام من هذا؟ ايش قال الثاني - 01:24:45

المعنى الثاني ويجوز ان يكون اشاره الى جميع الاوثان. ما الفرق بين الاول والثاني؟ ايوه. في البداية القول الاول انه يتكلم عن الله القول الثاني عن الاوثان ان امسك الله رزقه - 01:25:06

انا هي الفكرة ام من يشار اليه ليس لا ايوه اه يعني على العموم القول الاول على العموم هل هناك احد يشار اليه ويقال انه يرزقكم من دون الرحمن بغض النظر مين هو. اصنام ولا اشجار ولا احجار - [01:25:24](#)
القول الثاني اه كانه سؤال عن الاصنام. هل هذه الاصنام ترزقكم من دون الله؟ فاذن على القول الاول اسم الاشارة على كل تقدير يعني اي واحد او اي شيء يستطيع ان يرزقكم خبرونا. القول الثاني يكون الاشارة الى الاصنام بالتحديد. يعني هل هذه الاصنام ترزقكم من دون - [01:25:46](#)

ما ان امسك الله رزقه فالاول القول الاول اعم والثاني اخص باختصار. نعم فلما لم يتعظوا اضرب عنهم فقال اداته بل اضرب عنه كانه ترك الالتفات اليهم واصبح الان قبل شوي كان الكلام خطابي اليه كذلك - [01:26:09](#)
فاصبح الكلام بالغيبة كان خطاب اصبح الان ايش؟ غيبة. بل لجوا. دعوكم منهم. بل لجوا في عتو ونفور. نعم في عتو استكبارا عن حجوا يعني تمادوا كأنه دخل في لجة البحر - [01:26:25](#)

اي تعمقوا وتمدوا في عدوهم نعم. استكبارا على الحق ونفورا عن لثقله عليهم فلم يتبعوه. فلم يتبعوه فلما جاء يوم القيمة ايش قالوا لو كنا نسمع او نعقل - [01:26:42](#)

ما كنا في اصحاب السعير. فهم في الدنيا عتوهم ونفورهم. ابطل دلالة العقل والسمع لديهم. او لم يوظفوا دلالة العقل والسمع استكبار هو الذي يمنع كثيرا من الناس عن الانقياد للحق - [01:26:59](#)

فتكون عاقبة نار جهنم ونفور وشروعدا واعراضه ايضا من اسباب عدم اتعاظه وانتفاعه بالحق فيكون مصيره نار جهنم نعم افمن يمشي مكباه على وجهه من يمشي امن يمشي سويا على صراط مستقيم - [01:27:13](#)

نعم هذا المثل من اجمل الامثلة التي ضربها القرآن للفرق بين المؤمن الذي يسير في هذه الحياة الدنيا وهو يعقل اهمية الوجود وفكرة الوجود وطبيعة الحياة ويسير الى الله بوضوح. والكافر الذي يمشي ويقبض خطب العشواء وهو في عمي. كما قال سبحانه المسلم - [01:27:40](#)

الذى يعرف معانى القرآن يمشي ماذا واضح الطريق قال سبحانه افمن يمشي مكباه على وجهه هذا حال الكافر اهدى ام من يمشي سويا مستوي على صراط مستقيم. فهم دينه عرف مغزى وجوده فالالتزام. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. من الصائب فيهم؟ من - [01:28:01](#)

الذى على هداية من الذي شرح الله صدره للايمان؟ هل هذا المكب على وجهه الذي يمشي كانه يعني يخطب خطب العشوائي ولا يرى امامه. تخيل انسان كعب على وجهه بالله عليك وكيف يكون سيره - [01:28:22](#)

يذهب يمينا وشمالا ولا يمشي على صراط مستقيم. اما الذي يرفع رأسه هكذا ينتصب القامة يرى امامه يكون على ماذا؟ على اهتداء اليهس كذلك؟ فرق بين من يمشي هكذا؟ وبين من يمشي هكذا - [01:28:35](#)

هي هكذا الحياة. هذا مثل المؤمن والكافر. المؤمن عرف الغاية فسار اليها. والكافر يتبع شهواته. هو كالمكب على وجهه تأخذه دابته يمينا تارة وشمالا اخرى مع هواه وشهوته. نعم ثم ضرب مثلا للكافرين والمؤمنين فقال افمن يمشي مكباه على وجهه اي ساقطا على وجهه يعثر كل ساعة - [01:28:50](#)

يتعثر كل ساعة بتعثر في مسيرة لانه هو ليس متنصب القامة لا يرى امامه. نعم يعثر كل ساعة ويمشي معتسفا. معتسفا اي لا يدري اين يذهب؟ نعم. وخبر من اهدى من يمشي اهدى خبر لمن؟ التي في اول الاية من يمشي مكباه على وجهه اهدا طبعا هي جملة استفهامية استنكارية بالتأكيد ليس هو اهدى. نعم - [01:29:29](#)

ارشد فاكب مطاوعك كبه يقال كبته فاكب مطاوع كبة امن يمشي سويا مستوياما متنصبها سالما من العثور والخروف على صراط مستقيم. مستوياما متنصبها القامة. نعم على صراط مستقيم على طريق مستو. نعم. اذا هو جمع بين امررين المؤمن انه ماذا - [01:29:47](#)

انه يمشي متنصب القامة وعلى طريق ماذا واضح وهو طريق الدين والاسلام فجمع بين الخصلتين ان هو متنصب والطريق واضح فالسعادة في النهاية. انه ممکن الواحد يكون متنصب بس ماشي في الطريق برضو مش واضح - 01:30:13

برضو من لن ينتج لأنك متنصب القامة والصلوة مستقيم. فالنهاية باذن الله سعيدة وستصل الى المقصود. الصراط المستقيم هو طريق واضح واسع يسع كل اهل الايمان ويوصلهم الى الله سبحانه وتعالى بامان. نعم - 01:30:28
وخبر من محفوظ لداللة اهدي عليه. نعم. وعن الكلبي عنى بالمكب. اما اذا الجملة الاولى فيها مبتدأ وخبر. الجملة الثانية وهي امن يمشي سويا على صراط مستقيم الخبر فيها محفوظ - 01:30:45

التقدير امن يمشي سويا على صراط مستقيم اهدي. حذف اهدي من الجملة الثانية لوجودها في الجملة الاولى. نعم وعن الكلبي عنى بالمكب ابو جهل وبالسوبي النبي صلى الله عليه وسلم. وحقيقة هذا يعني تفسير من نوع والى كل مؤمن فهو سوي وكل كافر - 01:31:01

فهو مكب الامر لا يتعلق بابي جهل فقط. نعم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. نعم قليلا ما تشكرون. نعم ذكر الله عز وجل البشرية جمعاء انه والكفار خصوصا - 01:31:20

ان الله انشأكم واخرجكم من الارض ومنحكم ادوات التفكير كان دائما يركز على هذه الثلاث منحكم الافئدة اللي العقول الموجودة في القلوب ومنعكم السمع والابصار. هذه لتهدوا بها على الله - 01:31:39
فوظفتموها في غير مراد الله سبحانه وتعالى. فكان مصدق قوله قليلا ما تشكرون. منحتم هذه الادوات لتقودكم الى الله فاستعملتموها وفي اهواكم مصتد عن دين الله وهذا ليس شكرنا على النعم الذي يشكر الله على نعمه هو الذي يستعمل الادوات فيما خلقها الله سبحانه وتعالى من اجله - 01:31:52

نعم قل هو الذي انشأكم خلقكم ابتداء وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. خصها لانها الات العلم. نعم والله منحنا كل شيء لكن لماذا ذكر هذه الثلاثة؟ لانها ادوات معرفة فالسمع والابصار هما المدخنان كما قال ابن الجوزي مدخلان الى العقل والقوة المفكرة. نعم - 01:32:12

قليلا ما تشكرون هذه النعم. لانكم تشركون بالله ولا تخلصون له العبادة. من شكر الله على هذه الادوات ان تستعملها فيما خلق قتلها. نعم والمعنى تشكرون شكرنا قليلا. وما زائدة وقيل القلة عبارة عن الهدم. نعم البعض قال ان الكفار لا يشكرون بوجه من الوجه - 01:32:35

ولماذا قال قليلا ما تشكرون لكن يمكن نقول ان الخطاب اعم من الكفار وخطاب من البشرية جمعاء. باعتبار ان اهل الايمان فيهم اقل في العادة من اهلي الكفر طيب فيكون المراد بالقليل اهل الايمان الذين يدخلون في الاسلام او الكفار الذين يسلمون بعد ذلك هؤلاء هم القلة. اما الكافر ما دام اشرك بالله - 01:32:57

ولا يشكر انتهى. نعم قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. نعم قال خلقكم وهي تحتمل ايضا معنى نشرككم انتشار يعني الخلق مع الانتشار والبث ذراعكم في الارض يعني بثكم ونشركم وخلقكم. فهو ليس فقط الخلق خلق مع انتشار وبث وتوزيع. هكذا تشعر بمعنى الكلمة. نعم - 01:33:19

نعم قل هو الذي ذراعكم خلقكم في الارض واليه قريبة منه كلوا من رزقه واليه النشور اللي هي الرحلة القصيرة. يعني بقول لك في النهاية ايش هي الحياة جراءكم في الارض لي تحشرون. هذه قصة الحياة - 01:33:46

قصة الحياة في اية واحدة تراكم في الارض واليه ماذا؟ تحشرون. يعني انت بثت في الارض ستعيش فترة ثم ستنتقل الى الله سبحانه وتعالى التركيز دائما ان الدنيا ليست دار قرار وانما دار سفر. نعم - 01:34:01

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. نعم. لازم يعالج الله عز وجل مع كفار قريش هذه المسألة مع الكفار عموما ويقولون متى هذا الوعد سواء يعني الانتصار عليهم في الدنيا او - 01:34:18

متى موعد؟ يوم القيمة. متى هذا الوعد؟ نعم. ويقولون اي الكافرون للمؤمنين قال والعذاب الدنيوي الذي توعدهم به النبي صلى الله

عليه وسلم. نعم. هم ويقولون اي الكافرون للمؤمنين استهzaء متى هذا الوعد الذي تدعونا به؟ يعني العذاب. سواء العذاب في الدنيا او في الآخرة - [01:34:36](#)

خلينا نقول انها على عمومها. نعم. ان كنتم صادقين في كونه يعني في وجوده. نعم. فاعلمونا زمانه. متى سيأتي يوم القيمة؟ او متى سيحل بنا عذاب الله؟ استهzaء وتهكم. نعم. قل - [01:34:59](#)

انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين. نعم الجواب هذا ليس عندنا نحن نتوقف هنا انذراكم حذراكم واما علم هذه الموعيد فهو ماذا؟ عند الله. وفي علم الله سبحانه وانما وظيفتنا ماذا؟ البلاغ - [01:35:14](#)

ان نوصل الرسائل الالهية. واما متى يأتيكم العذاب يمكن ان ندركه نحن. يمكن تدركه الاجيال اللاحقة. الله اعلم ليس من شأننا ان نستعجل عذاب الله فالله اعلم متى يأتي عذابه وain يحل هذا العذاب وانما انا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على لسانه وهي على لسان كل داعية - [01:35:34](#)

الى يوم القيمة. نحن نحن منذرون ومبشرون وليس من شأننا ان نستجلب العذاب للناس. نعم. قل انما العلم اي علم وقت العذاب عند الله. وانما انا نذير مخوف مبين ابين لكم الشرائع. اذا نذير مبين. وظيفة الداعية الى يوم القيمة انه نذير - [01:35:54](#) مبين. نذير ينذر الناس يخوفهم. مبين يعلمهم امور دينهم. هذه وظيفة الداعية في هذه الحياة فلما رأوه زلفة سيئة وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. نعم. لما تفاجأوا بالعذاب اصبح امامهم - [01:36:17](#)

هم كانوا قبل قليل ماذا يستهzaءون به. فلما رأوه زلفة اي لما رأوا العذاب قربا منهم يريد ان يبتلعهم ويأخذهم سواء عذاب الدنيا او عذاب الآخرة. للحظة الانتهاء برأية العذاب الله يننكل اليها - [01:36:42](#)

يننكل الى لحظة اندهاشهم لما رأوا العذاب في الدنيا وفي الآخرة وصدموا بهذا العذاب كنا نستهزء به سترونوه لا تستعجلوا. نعم فلما رأوه زلفة يعني قربا اقترب منهم واصبح بين - [01:36:58](#)

عينيهما او ينظرون اليه. نعم. فلما رأوه اي الوعد يعني العذاب الموعود زلفة قربا منهم. وانتصابها على الحال سيئة وجوه الذين كفروا اي ساعت رؤية الوعد وجوههم. طبعا تغيرت وجوههم اصفرت واسودت وتغير كل شيء لانهم عرفوا انهم - [01:37:13](#)

خدعوا انفسهم وكانوا يستعجلون ويستهكمون بشيء ظهرت له حقيقة وواقع. نعم بانعلتها الكآبة والأسرة وغشيتها والمساء وغشيتها القطرة والسوداء. اه وقيل هذا الذي القائلون الزبائن يعني اذا قلنا انه عذاب النار - [01:37:33](#)

بس يكون الزياني الذين ذكروا في الصفحة الاولى سيقولون لهم هذا الذي كنتم به تدعون او الله هو الذي يقول لهم ذلك. نعم. هذا الذي كنتم تدعون ايش يعني؟ تدعون انكم لا تبعثون تدعون ان كلام محمد صلى الله عليه وسلم كذب. تدعون - [01:37:58](#)

ان كل هذه الترهات وانت ترونها امامكم. نعم. كنتم به تدعون تفتعلون من الدعاء. اي تسألون تعجيله على وزن تفتعلون من الدعاء اصلها مأخوذة من ماذا؟ من الدعاء. جيد. اي تسألون تعجيل وهذا معنى تدعون. ما معنى ادعى؟ اي سأله تعجيلا. تفضل - [01:38:15](#)

يلا يلا بس حتى نخلص المقطع ان شاء الله. نعم. وتقولون ائتنا بما تدعون او هو من الدعوة اي كنتم بسببه تدعون انكم لا تبعثون. اذا قد هناك احتمالان لها. الاحتمال الاول انها مأخوذة من الدعاء - [01:38:36](#)

اي تدعون اي تسألون تعجيله. وتقولون ائتنا بما تدعون او تكون تدعون مأخوذة من ايش؟ من الدعوة اي كنتم بسببه تدعون انكم لا تبعثون. اذا هو اما من الدعوة اي تدعى انت انك - [01:38:51](#)

ان تبعث او من الدعاء يعني بمعنى الطلب تطلب قروب الشيء او حصوله. نعم. وقرأ يعقوب تدعون. نعم. يعني يعقوب قرأها الى هذا الذي كنتم به تدعون وليس تدعون على قراءة المشروع. نعم - [01:39:06](#)

قل اكمل قل ارأيتم ان اهلكتي الله ومن معك او رحمنا فمن يجير الكافرين من من عذاب اليم. باختصار في مسيرة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى يمكن يموت الداعية يمكن يقتل يمكن يستشهد. يمكن يقتل هو وكل من معه - [01:39:21](#)

ولا يعني ولن يضعفهم انهم قتلوا ولا يؤذيهما قتلوا في سبيل الله. قل رأيت من اهلكتي الله ومن معك او رحمني في مسيرة الدعوة الى الله يمكن ننتصر ويمكن ان نستشهد في قتل او يغلب. لكن نحن سنذهب الى الله على وضوح وعلى بينة. بس انت

من سيجيركم من عذاب اليم؟ نحن اذا ذهبنا الى الله فالجنة تنتظرنـا. واذا انتصرنا في الدنـا فنـحن على خـير. لكن المشكلة انتـم اذا مـتم من سـيـحـمـيـكـم من عـذـابـ جـهـنـمـ. هـذـهـ اـيـةـ مـحـوـرـيـةـ فـيـ الـصـرـاعـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ. اـنـهـ لـكـيـ اللـهـ مـعـيـ - 01:40:02 او رـحـمـنـاـ كـلـهـ خـيـرـ اـنـ مـتـنـاـ فـنـحنـ علىـ خـيـرـ. اـنـتـقـلـنـاـ الىـ اللـهـ. وـاـذاـ بـقـيـنـاـ فـنـحنـ فيـ طـاعـةـ اللـهـ وـنـجـاهـدـ فيـ سـبـيلـ اللـهـ. فـنـحنـ لـسـنـاـ قـلـقـيـنـ منـ مـصـيـرـنـاـ. اـنـتـمـ مـنـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ 01:40:19

من مـصـيـرـهـ. نـعـمـ. قـلـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ اـهـلـكـنـيـ اللـهـ اـيـ اـمـاتـنـيـ كـوـلـهـ اـنـ اـمـرـؤـ هـلـكـ. النـسـاءـ وـمـنـ مـعـيـ مـنـ الـاصـحـابـ اوـ رـحـمـنـاـ فـاـخـرـ فـيـ اـجـالـنـاـ فـمـنـ يـجـيـرـكـ يـنـجـيـ الـكـافـرـيـنـ مـنـ عـذـابـ الـيـمـ مـؤـلـمـ - 01:40:31

نـعـمـ. كـانـ كـفـارـ مـكـةـ يـدـعـونـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ. يـدـعـونـ عـلـىـ يـدـعـونـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـهـلـالـ فـاـمـرـ بـاـنـ يـقـولـ لـهـ فـاـمـرـ بـاـنـ يـقـولـ لـهـمـ نـحـنـ مـؤـمـنـوـنـ مـتـرـبـصـوـنـ لـاـحـدـيـ الـحـسـنـيـنـ. اـمـاـ النـصـرـ وـاـمـاـ الشـهـادـةـ. نـعـمـ - 01:40:50 اـنـ نـهـلـكـ كـمـاـ تـتـمـنـيـ. اـمـاـ انـ نـهـلـكـ هـلـكـ يـهـلـكـ. اـهـ. اـنـ نـهـلـكـ كـمـاـ تـتـمـنـوـنـ فـتـنـقـلـبـ اـلـىـ الـجـنـةـ اوـ نـرـحـمـ بـالـنـصـرـ بـالـنـصـرـ عـلـىـكـمـ كـمـاـ فـنـرـجـوـ. نـعـمـ. فـاـنـتـمـ مـاـ تـصـنـعـوـنـ. مـنـ يـجـيـرـكـ وـاـنـتـمـ لـاـ يـخـشـيـ مـنـ هـذـاـ طـرـيـقـ مـنـ طـرـيـقـ السـبـيرـ اـلـىـ اللـهـ لـاـنـهـ فـيـ كـلـاءـ الـحـصـنـيـنـ عـلـىـ خـيـرـ - 01:41:07

الـكـافـرـ هـوـ الـذـيـ يـخـافـ وـيـفـزـعـ. وـاـنـتـمـ تـلـاحـظـوـنـ دـائـمـاـ فـيـ الـصـرـاعـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـقـاتـلـ بـشـجـاعـةـ وـبـسـالـةـ. اـلـىـ اـخـرـ لـحـظـةـ لـاـ يـخـشـيـ مـنـ شـيـعـ. وـاـمـاـ الـكـافـرـ فـيـبـيـوـلـ عـلـىـ نـفـسـهـ اـظـنـكـمـ تـرـوـنـ الـيـهـوـدـ كـيـفـ بـيـوـلـوـنـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ الـيـوـمـ فـيـ الـمـعـارـكـ. لـاـنـهـ وـتـرـجـوـنـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـرـجـوـ. اـتـرـجـوـنـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـرـجـوـنـ اـيـ وـالـلـهـ. نـعـمـ. مـنـ يـجـيـرـكـ - 01:41:27

قـمـ وـاـنـتـمـ كـافـرـوـنـ مـنـ عـذـابـ النـارـ لـاـبـدـ لـكـمـ مـنـهـ نـعـمـ قـلـ هـوـ الرـحـمـنـ اـمـنـاـ بـهـ وـعـلـيـهـ تـوـكـلـنـاـ. يـعـنـيـ هـذـهـ الـخـلاـصـةـ. الـخـلاـصـةـ فـيـ قـصـةـ سـوـرـةـ تـبـارـكـ قـلـ هـوـ الرـحـمـنـ قـلـ لـهـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ هـوـ الرـحـمـنـ - 01:41:48

اـحـنـاـ اـمـنـاـ بـهـ وـاعـتـقـدـنـاـ رـبـاـ وـالـهـ وـعـلـيـهـ تـوـكـلـنـاـ. اـنـتـمـ مـاـ دـمـتـ اـخـتـرـتـمـ طـرـيـقـ الـخـاطـئـ سـتـدـفـعـوـنـ الـثـمـنـ. هـذـهـ هـيـ وـسـطـ حـيـاـةـ الـمـؤـمـنـ هـوـ الـرـحـمـنـ اـمـنـاـ بـهـ وـعـلـيـهـ تـوـكـلـنـاـ. هـذـهـ قـصـةـ الـاـنـسـانـ - 01:42:04

مـؤـمـنـ بـالـلـهـ مـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـيـ كـلـ خـطـوـةـ مـنـ خـطـوـاتـ مـسـيـرـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ حـتـىـ يـلـقـىـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. شـفـ الثـقـةـ شـفـ الـطـمـانـيـنـ هـذـاـ هـوـ الـاـمـاـنـ مـطـلـوـبـ مـشـ قـلـنـاـ قـبـلـ شـوـيـ فـيـ اـمـاـنـ مـطـلـوـبـ؟ هـذـاـ هـوـ الـاـمـاـنـ. الـاـمـاـنـ اـنـكـ تـقـوـلـ بـكـلـ ثـقـةـ قـلـ هـوـ الرـحـمـنـ وـاـمـنـاـ بـهـ - 01:42:20

وـعـلـيـهـ تـوـكـلـنـاـ. اـنـاـ مـطـمـئـنـ بـرـبـيـ اـمـنـ بـهـ. وـاـمـاـ اـنـتـ الـذـيـ فـيـ قـلـقـكـ وـفـيـ خـوـفـكـ وـفـيـ رـعـبـكـ وـفـيـ اـضـطـرـابـكـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ شـيـءـ اـتـكـلـ عـلـيـهـ وـلـاـ تـلـتـجـئـ اـلـيـهـ. نـعـمـ فـسـتـعـلـمـوـنـ اـذـاـ نـزـلـ بـكـمـ الـعـذـابـ - 01:42:38

وـبـالـيـاءـ فـسـيـعـلـمـوـنـ مـنـ هـوـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ. سـتـكـتـشـفـوـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـيـنـ الـلـيـ كـانـ مـاـشـيـ صـحـيـحـ وـمـنـ الـذـيـ كـانـ يـضـحـكـ عـلـىـ نـفـسـهـ؟ نـعـمـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ اـصـبـحـ مـأـوـكـمـ غـورـاـ؟ اـنـتـهـتـ السـوـرـةـ بـمـاـ اـبـتـدـأـتـ بـهـ. السـوـرـةـ اـبـتـدـأـتـ تـبـارـكـ الـذـيـ - 01:42:54

نـعـمـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ اـصـبـحـ مـأـوـكـمـ غـورـاـ؟ اـنـتـهـتـ السـوـرـةـ بـمـاـ اـبـتـدـأـتـ بـهـ. السـوـرـةـ اـبـتـدـأـتـ تـبـارـكـ الـذـيـ يـبـدـهـ الـمـلـكـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـخـتـمـتـ بـدـلـالـةـ مـنـ دـلـالـاتـ هـذـاـ الـمـلـكـ وـهـذـهـ الـقـدـرـةـ. قـلـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ اـصـبـحـ مـأـوـكـمـ غـورـاـ فـمـنـ يـأـتـيـكـ بـمـاءـ مـاءـ شـفـ حـتـىـ هـوـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ مـوـطـنـ فـيـ الـصـورـةـ. الـمـ تـرـوـاـ الـمـ تـرـوـاـ وـيـتـكـلـمـ عـنـ الطـيـرـ - 01:43:15

اـنـظـرـوـاـ وـاعـتـبـرـوـاـ تـذـكـرـوـاـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ هـوـ الـذـيـ يـبـدـهـ الـمـلـكـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. اـرـأـيـتـمـ اـنـ اـصـبـحـ مـأـوـكـمـ غـورـاـ؟ لـمـاـ ذـكـرـ الـمـاءـ بـالـتـحـدـيدـ الـمـاءـ عـصـبـ الـحـيـاـةـ اـبـيـهـ الـاـخـوـةـ الـمـاءـ عـصـبـ الـحـيـاـةـ. كـلـ شـيـءـ اللـهـ قـادـرـ اـنـ يـذـهـبـهـ. لـكـنـهـ ذـكـرـ الـمـاءـ لـاـ تـقـوـمـ الـحـيـاـةـ اـلـاـ بـهـ. تـخـيـلـوـ اـنـ اللـهـ اـذـهـبـ الـمـاءـ الـذـيـ تـشـرـبـوـنـهـ - 01:43:34

مـنـ سـيـعـطـيـكـ نـقـطـةـ الـمـاءـ؟ نـقـطـةـ الـحـيـاـةـ حـتـىـ نـقـطـةـ الـحـيـاـةـ سـتـحـرـمـوـنـهاـ. فـعـلـىـ الـاـنـسـانـ مـاـ دـمـتـ تـعـلـمـ اـنـ نـقـطـةـ الـحـيـاـةـ مـنـ اللـهـ اـذـاـ عـلـيـكـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـ نـهـاـيـةـ الـحـيـاـةـ يـجـبـ تـكـوـنـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ. قـلـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ اـصـبـحـ مـأـوـكـمـ غـورـاـ غـائـرـاـ ذـاهـبـاـ فـيـ الـاـرـضـ. نـزـلـ فـيـ الـاـرـضـ وـغـارـ وـمـاـ عـادـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ - 01:43:57

اـنـ يـصـلـ اـلـيـهـ. نـعـمـ. لـاـ تـنـالـهـ الدـلـاءـ. لـاـ تـنـالـهـ الدـلـاءـ يـعـنـيـ لـاـ تـأـتـيـ دـلـوـ تـخـرـجـ مـنـ بـاطـنـ الـاـرـضـ. وـهـوـ وـصـفـ بـالـمـصـدـرـ. نـعـمـ غـورـاـ وـصـفـ لـمـاءـ وـهـوـ

ما قال ماوكم غانرا الاصل ان يقول ارأيتم اصبح ماوكم غانرا حتى يكون النعت مشتق. لكن قال ماوكم غورا فجعل النعت مص -

01:44:20

وهذا على خلاف الاصل لكنه يجوز في العربية وتؤول غورا بمعنى غائر. نعم. كعدل بمعنى عادل. كما تقول عدل ومعناها تقول رجل

عدل تقول هذا رجل عدل وتقصد انه عادل. نعم. فمن يأتيكم بماء معين ؟ الماء المعين هو الماء الذي يرى بالعين - 01:44:41

الماء المعين ما معنی معین يعني يرى بالعين ظاهرة على الارض وقال ارأيتم ان اصبح ماوكم تحت الارض لا تصله الدلاء من يأتيكم

بماء يرى بالعين و تستطيعون الوصول اليه والشرب منه. الله جل في علاه. نعم. جار يصل اليه من - 01:45:01

الارادة وتليت عند ملحد فقال يأتي بالمعول والمعين. فذهب ماء فذهب ماء عينيه يعني يتلاعب بالنص يقول ملحد سمع هذه الاية

فقالوا من يأتيكم بماء معين ؟ قال انا اتي بمعول ومعين واستخرج الماء من الارض - 01:45:19

يعني يستهزئ بالاية يعني اذا اصبح ماوكم غورا قال ما في مشكلة انا اتي بمعول يعني مجرفة وشخص يعينني ونستخرج الماء. قال

ذهب ماء عينيه يعني ذهب بصره في تلك الليلة وعمي. وهذه قصة يعني ليست في موقف الشاهد يعني لا تهمنا - 01:45:39

هنا في هذا السياق لكن الفكرة اذا ختم الله عز وجل بأخبار عصب الحياة اذا حرمتهوا لا تستطيعون الوصول اليه فحربي بكم ايها

البشرية ان تخضعوا لهذا الله الذي يعطيك. اذا قوت القلوب وحياة القلوب وهي - 01:45:55

او وهو الالتزام والاسلام والاقبال على هذا الدين والتمسك بمنهج الله سبحانه وتعالى. دی سورة تبارك حقيقة سورة جميلة وفيها

الكثير من المعانی عظيمة وتأسيس لافكار في حياة المؤمن لذلك طلب من الانسان ان يقرأها في كل ليلة قبل ان ينام حتى تبقى هذه

الافكار ظاهرة. تبارك الذي بيده الملك - 01:46:11

وهو على كل شيء قضية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وان ينفعنا وان يرزقنا الهدایة والبصیرة والاستقامة حتى نلقاءه انه ولی

ذلك وال قادر عليه وصلی الله على سیدنا محمد - 01:46:31

وعلى الله وصبه وسلم - 01:46:44